

حفل إفتتاح الإجتماع المشترك للمكتب التنفيذي ومجلس منظمة فرع الشرق  
الايوسط وغرب آسيا باستضافة بلدية قونية الكبرى في تاريخ 19 كانون  
الاول 2013

## UCLG-MEWA

EXECUTIVE BUREAU AND COUNCIL JOINT MEETING  
YÖNETİM KURULU VE KONSEY ORTAK TOPLANTISI

19-20-21 December / Aralık 2013

ANTALYA



### مقالة

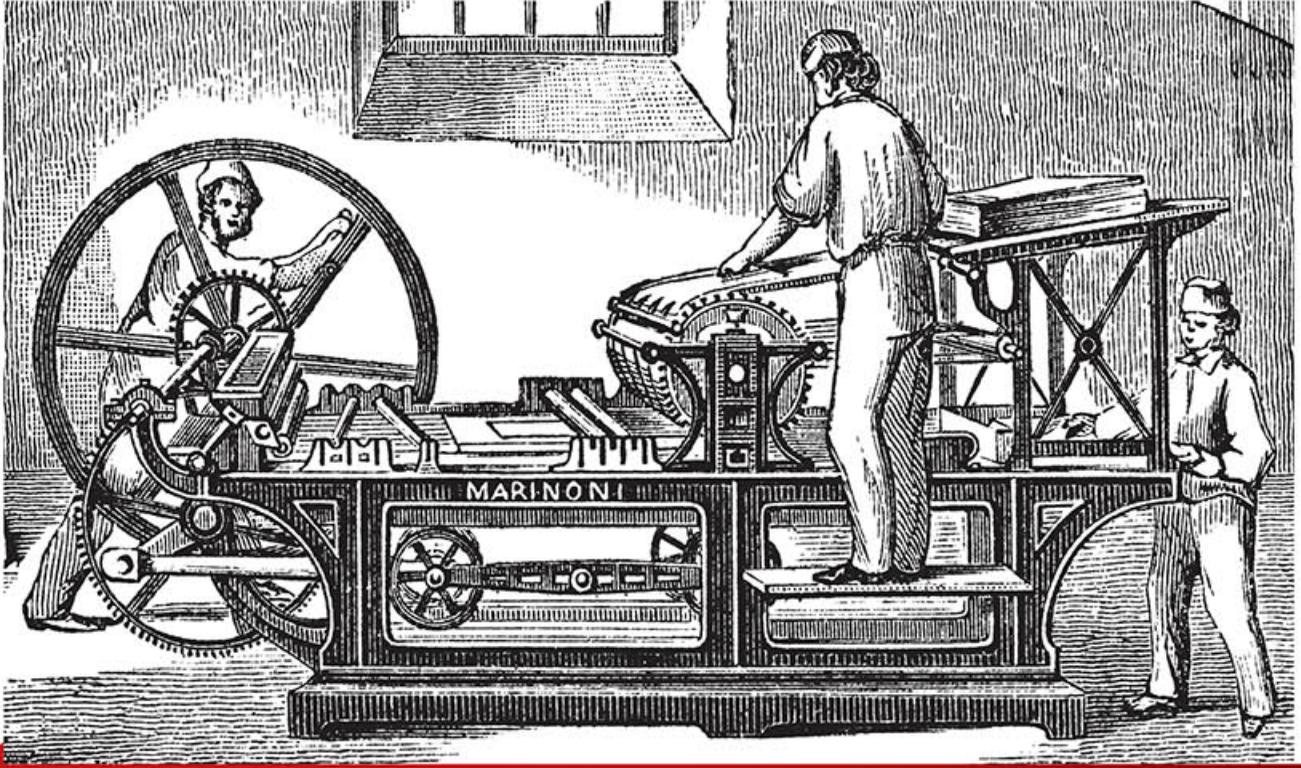
الشراكة بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني

### فعاليات

قام وفد من السياسيين الامريكيين باجراء زيارة الى  
اكاديمية للحكومات المحلية والديمقراطيات WALD

### مقابلة صحفية

مقابلة مع محمد باقر قالبيف رئيس منظمة  
UCLG-MEWA ورئيس بلدية طهران



## Geleneksel Tecrübelerden Modern Sistemlere From Traditional Experiences to Modern Systems



Geçmişten gelen tecrübe ve bilgi birikimi ile modern matbaacılık anlayışını birleştiren **Aryan Basım**, kullandığı son teknoloji sistemler sayesinde müşteri odaklı hizmet anlayışını misyon edinmiştir.

Our mission is to combine knowledge and experience with modern Printing methods. We are working to enhance customer satisfaction further through our customer-oriented approach.



Yüzyıl Mahallesi Mas-Sit Matbaacılar Sitesi  
5. Cadde No: 57 34550 Bağcılar - İstanbul / Türkiye  
T: +90 212 544 99 06 (pbx) F: +90 212 432 06 22  
[www.aryanbasim.com.tr](http://www.aryanbasim.com.tr)

Facebook/aryanbasim twitter/aryanbasim

**aryanbasım**<sup>®</sup>  
Tanıtım ve Matbaa Hizmetleri San. ve Tic. Ltd. Şti.

## أعزائي اصدقاء الحكومات المحلية



محمد دومان  
الأمين العام لمنظمة UCLG-MEWA

إن مفهوم «صناعة الثقافة» هو مفهوم ينتشر في العالم باستمرار. وهناك بعض التوقعات التشاؤمية حول تحول الثقافة ومنتجاتها إلى «سلع». ولكن نحن نريد ان ننظر الى المستقبل بنظرة تفاؤلية أكثر.

تم تعريف النهضة المستدامة في الثمانينيات من القرن الماضي على شكل ثلاثة اسس هي كل من: النمو الاقتصادي والمشاركة الاجتماعية والوعي البيئي. وتم في الوقت الراهن اضافة اساس جديد على هذه الاسس الثلاثة المذكورة وهي الثقافة. قمنا نحن بصفتنا منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA ضمن سياق الاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي والمجلس لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا في تاريخ ١٩ كانون الأول ٢٠١٣ في مدينة قونيا وتم اتخاذ القرار حول تأسيس مجموعة العمل الثقافي وذلك بناء على القرار المتخذ ضمن الاجتماع الذي عقده بشكل موازي للاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي والمجلس وذلك بمشاركة اعضاء منظمنا. وقمنا بتخصيص قسم هام من نشرتنا من أجل الثقافة في هذا العدد الجديد من نشرتنا. ويمكنكم ان تجدوا في الصفات القادمة من نشرتنا معلومات كثيرة حول مجموعة العمل الثقافي ونشاطات المجموعة بالإضافة الى مقالة حول «الثقافة في النهضة الحضرية» تم كتابتها من طرف كل من مدير لجنة الثقافة في المنظمة العالمية للمدن المتحدة والحكومات المحلية كاثرين كولن وجوردي باسكوال.

من احد معايير نهضة المدن في الوقت الراهن هو عدد براءات الاختراع من اجل كل فرد. حيث يصل عدد براءات الاختراع الى الذروة في المدن الذكية. وقمنا في هذا العدد من نشرتنا الاخبارية بتخصيص قسم هام من اجل تعريف هذا الموضوع ولفت الانتباه اليه.

بالإضافة الى موضوع الثقافة، يمكنكم قراءة العديد من المقالات في صفحات نشرتنا الاخبارية وذلك مثل الشراكات بين مؤسسات الحكومات المحلية والمجتمع المدني والتعاون بين سياسات المدن واللا مركزية ومواضيع شيقة ومتنوعة مثل «المدن الهادئة cittaslow»

كما هو معروف لديكم، نقوم بتعريف دولة في كل عدد من اعداد نشرتنا الاخبارية. في هذا العدد قمنا بتخصيص هذا القسم من اجل ايران. حيث يقوم الحوار، الذي تم اجراؤه مع رئيس بلدية طهران ومساعد رئيس المنظمة العالمية للمدن المتحدة والحكومات المحلية ورئيس منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA الدكتور محمد باقر غاليف، باتمام هذا التعريف حول ايران.

أود ان اخبركم بأننا ننتظر اسهاماتكم وارائكم من اجل تطوير النشرة الاخبارية لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA والتي يتم اصدارها بواسطة الامكانات المتواضعة للمنظمة وبشكل دوري لمرة واحد كل ثلاثة اشهر وباللغات العربية والانكليزية والتركية.

اترككم الان مع نشرتنا الاخبارية على امل الوصول الى حكومات محلية ترى التنوع الثقافي لديها على شكل ثروة.

محمد دومان

الأمين العام لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA



## 4 فعاليات

- ❏ حفل إفتتاح الإجتماع المشترك للمكتب التنفيذي والمجلس المنظمة فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا باستضافة بلدية قونية الكبرى في تاريخ 19 كانون الاول 2013
- ❏ تم إتمام الإجتماع المشترك للمكتب التنفيذي والمجلس لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا في تاريخ 19-20 كانون الأول 2013 بنجاح
- ❏ قام وفد من السياسيين الامريكيين باجراء زيارة الى اكااديمية للحكومات المحلية والديمقراطيات WALD
- ❏ أنشطة بلدية نفشهير من أجل ذوي الاحتياجات الخاصة

## 6 لجان المنظمة

- ❏ فيما يتعلق بمجموعة العمل التي تم تأسيسها ضمن منظمة UCLG-MEWA
- ❏ تقديم "المدن الذكية"

## 10 مقالة

- ❏ الثقافة في التنمية الحضرية

# النشرة الإخبارية

الاصدار الرابع شتاء 2014

الناشر نيابة عن منظمة UCLG-MEWA  
Mehmet DUMAN

رئيس التحرير التنفيذي  
İhsan İKİZER

ادارة التحرير  
Alper ÇEKER

مدير التحرير  
Hülya ALPER

منسق النشر العام  
Sedrettin KONUK

تدقيق

Salim KORKMAZ, Bilal SOUDA

الشؤون الإدارية والمالية  
H.Ali ŞÜKÜR  
Nurşen ŞENGEN

استشارة

Prof. Dr. Adnan Oğuz AKYARLI  
Prof. Dr. Deniz Ülke ARIBOĞAN  
Prof. Dr. Nevzat YALÇINTAŞ

تحرير الأخبار

Adrien Jean-Baptiste Armel LICHA,  
Aylin KÜLAHÇI, Bilal SOUDA, Gamze KILIÇ,  
Gökhan KARACA, Handan BAYRAM,  
Hatice Sema SAK, Randa AL SABBAGH,  
Zeynep Büşra MÜFTÜOĞLU

تم اعداد النشرة الاخبارية من قبل WALD نيابة عن  
UCLG-MEWA

التصميم الجرافيكي  
Ali SOYLU

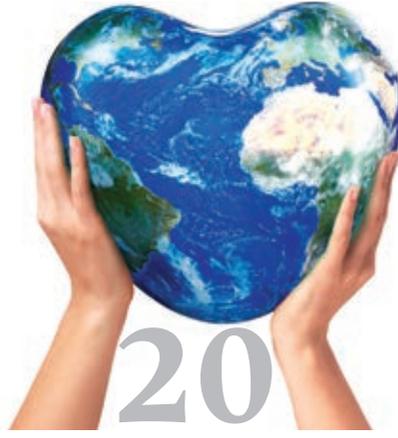
الإعداد للنشر  
الطباعة - التجليد

**aryanbasim®**  
Tanıtım ve Matbaa Hizmetleri San. ve Tic. Ltd. Şti.

www.aryanbasim.com.tr

مكان الإدارة

Aryan Basım Tanıtım ve Matbaa Hizmetleri  
San. ve Tic. Ltd. Şti. www.aryanbasim.com.tr  
Yüz yıl Mahallesi Mas-Sit Matbaacılar Sitesi  
5. Cadde No:57 Bağcılar - İstanbul / Türkiye  
T: 0212 544 99 06 F: 0212 432 06 22



## 28 اعلانات

- ❑ حضرت منظمة UCLG المائدة المستديرة الخامسة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لرؤساء البلديات والوزراء
- ❑ جائزة قوانغتشو الدولية للإبداع العمراني ٢٠١٤
- ❑ بلدية أبوظبي تبدأ تسليم ٣٩١ مواطناً المساكن الجديدة في مشروع الفلاح
- ❑ جائزة UCLG الدولية للثقافة في القرن ٢١ في مكسيكو سيتي

## 30 تقديم

- ❑ منظمة مدن التراث العالمي (OWHC)

## 32 تقديم

- ❑ الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقيادة الشباب WALD-UGLA

## 14 مقابلة صحفية

- ❑ مقابلة مع محمد باقر قاليف رئيس منظمة UCLG-MEWA ورئيس بلدية طهران

## 18 أنظمة الحكم المحلي في بلدان فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا

- ❑ حول ايران

## 20 مقالة

- ❑ الشراكة بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني

## 22 نموذج على افضل التطبيقات

- ❑ المراحيض العامة شأن يعني الجميع

## 24 مقالة

- ❑ المدن والأطفال: المدن الصديقة للأطفال

## 26 مقالة

- ❑ مقالة حول الدبلوماسية المدنية والتعاون اللامركزي



السيد محمد دومان، الأمين العام لمنظمة UCLG-MEWA يقدم درع المنظمة للسيد طاهر اكبيورك، رئيس بلدية قونية الكبرى

## حفل إفتتاح الإجتماع المشترك للمكتب التنفيذي ومجلس منظمة فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا باستضافة بلدية قونية الكبرى في تاريخ 19 كانون الاول 2013

وشارك ايضا في حفل الافتتاح السيد أحمد سلامات مساعد رئيس بلدية إسطنبول الكبرى باسم السيد قادر  
رئيس المنظمة العالمية للمدن المتحدة

العالمية للمدن المتحدة والحكومات المحلية UCLG، والسيد طاهر  
أكبيورك الرئيس المشارك لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية  
فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA ورئيس  
بلدية قونية الكبرى، والسيد لقمان جاغيرحي أمين المال في منظمة  
المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا  
UCLG-MEWA ورئيس بلدية باغجلار. وشارك ايضا في حفل  
الافتتاح السيد أحمد سلامات مساعد رئيس بلدية إسطنبول الكبرى باسم  
السيد قادر رئيس المنظمة العالمية للمدن المتحدة والحكومات المحلية  
UCLG ورئيس بلدية اسطنبول الكبرى.

تم إجراء حفل إفتتاح الإجتماع المشترك للمكتب التنفيذي والمجلس  
لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب  
آسيا باستضافة بلدية قونية الكبرى في تاريخ ١٩ كانون الاول ٢٠١٣.

قام السيد محمد دومان الأمين العام لمنظمة المدن المتحدة والحكومات  
المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA بإلقاء  
كلمة تقديمية في بداية حفل الافتتاح. هذا وشارك في حفل الافتتاح  
الى جانب والي قونية السيد معمر أرول، كل من السيد محمد يافر  
غالبيف رئيس منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق  
الايوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA ومساعد رئيس المنظمة

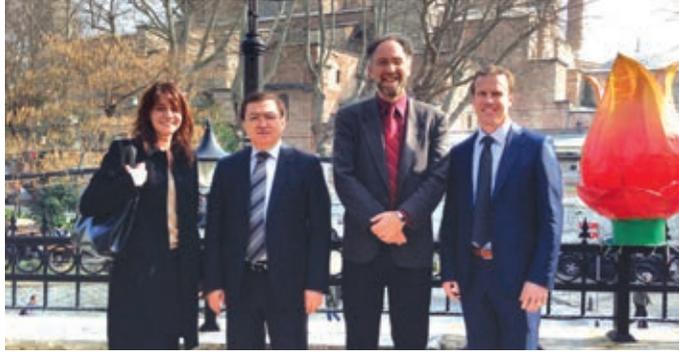
## تم إتمام الإجتماع المشترك للمكتب التنفيذي والمجلس لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا في تاريخ ١٩-٢٠ كانون الأول ٢٠١٣ بنجاح



بعثتي فلسطين وإيران في جلسة عمل في قونية

تم إنهاء اجتماع منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا والمعقود في قونيا، والذي تمت إستضافته من طرف بلدية قونيا الكبرى من خلال الحفل الذي تم اجراءه مساء في تاريخ ٢٠ كانون الأول ٢٠١٣. وتم في سياق الاجتماع الذي استمر لفترة يومين، عقد العديد من اللقاءات الثنائية واجتماعات العمل. حيث وجدت البلديات التي التقت في هذا الاجتماع فرصة تاسيس علاقات مشتركة مع نظيراتها عن طريق اللقاءات الثنائية المشتركة. وتم عرض ومشاركة الاعمال والخبرات لكل بلدية في اجتماعات العمل التي تم عقدها في سياق الاجتماع. بالاضافة الى ذلك، تم تجميع الحكومات المحلية تحت سقف الثقافة عن طريق مجموعة العمل الثقافي التي تم تأسيسها في سياق الاجتماع.

## قام وفد من السياسيين الامريكيين باجراء زيارة الى اكااديمية للحكومات المحلية والديمقراطيات WALD



من اليسار الى اليمين: ، ألو علمدار ، محمد دومان، كريغ ديكر، ايوارد ايبيرت

قام كل من كريغ ديكر قنصل الاعلام والثقافة في قنصلية الولايات المتحدة الامريكية في اسطنبول ومدير الاعمال الثقافية انوارد ابرت والف الادمر مسؤولة الاعمال الثقافية باجراء زيارة الى رئيس الهيئة الادارية محمد دومان في اكااديمية للحكومات المحلية والديمقراطيات WALD وذلك في تاريخ ١٤ شباط ٢٠١٤.

تم اثناء الاجتماع، الذي حدث في جو صميمي والذي تم خلاله مناقشة الاعمال المشترك، بمشاركة معلومات مفصلة حول كل من «العنف الاجتماعي ولقاء الشباب من الشرق الاوسط في إسطنبول وسباق الابداع العالمي للشباب والقمة النساء المنتخبة ٢٠١٥».

## انشطة بلدية نفشهير من أجل ذوي الاحتياجات الخاصة

الاجيائية من اجل عائلات الشهداء والغزاة والمعاقين، تم القيام بجعل سعر مياه الشرب من اجل هذه العائلات الى مبلغ قرش واحد، وتم بهذا الشكل تشكيل نموذج ومثال يحتدى به، حيث اصبحت بلدية نفشهير السباق في هذا المجال في كل تركيا. حيث تستفيد ٧٧٦ عائلة معاق و٥٨ عائلة غازي وشهيد من هذا التطبيق.



وقام رئيس بلدية نفشهير السيد اونفر بغرض تأمين تواصل الحياة الاجتماعية للأشخاص المعاقين الذين يقومون بتأمين نقلهم عن طريق العربات المشحونة، بدون انقطاع، قام بفتح محطتين من اجل شحن هذه العربات وبشكل مجاني وذلك في نقطتين مستقلتين في المدينة.

تقوم بلدية نفشهير ومنذ عام ٢٠٠٤ بالعمل في مجال تقديم الخدمات للأشخاص المعاقين او اصحاب الاحتياجات الخاصة من الاطفال والشباب. وتقوم بالاعمال التي من شأنها فتح دورات تدريبية في مجالات عديدة من أجل تطويرهم ومن اجل تسهيل اندماجهم مع المجتمع المحيط بهم. وتم حتى الان تنظيم العديد من الدورات التدريبية من اجل المعاقين ذهنيا مثل الرسم والفنون اليدوية والرياضة و فن الخط والفرق الموسيقية واللغة الانكليزية والدورات التدريبية من اجل المعاقين جسديا مثل دورات الحاسوب والخدمات الصحية الاولية في المنزل ودورات تدريبية لامهات الاشخاص المعاقين من اجل العناية بهم. وتم تنظيم أعمال عديدة من اجل تسجيل الاشخاص لامعاقين لدينا وتصنيفهم على شكل مجموعات بناء على الاعاقة وذلك على شكل واسع ومتنوع. وبناء على الاحكام الموجودة في الدستور حول التفرقة



من اليسار الى اليمين: احسان ايكيزر، محمد دومان، البر تشكر

## فيما يتعلق بمجموعة العمل التي تم تأسيسها ضمن منظمة UCLG-MEWA

عقدت مجموعة العمل للثقافة التابعة لمنظمة UCLG-MEWA اجتماعها الأول في فندق ديديمان في قونية في ١٩ ديسمبر/ كانون الأول. وقد شارك في هذا الاجتماع ١٧ شخصا يمثلون كل من بلدية بيليك دوزو (اسطنبول)، بلدية بورصة الكبرى، بلدية تشاناكالي، بلدية تشاناكالي (أنقرة)، بلدية اسطنبول الكبرى، بلدية كوجالي، بلدية غازي عنتاب الكبرى، اتحاد بلديات جنوب شرق الأناضول، بلدية نيوشهر، بلدية سفيريهييسار (أزمير) وبلدية عمرانية (اسطنبول).

باعتبارها وثيقة مرجعية رئيسية للبرامج المتعلقة بثقافتها وتولت التنسيق للعملية المذكورة آنفا، وحتى تم الموافقة عليها. اعتمد جدول أعمال القرن ٢١ للثقافة للحفاظ على التزام المدن والحكومات المحلية من جميع أنحاء العالم، لتوفير الظروف اللازمة لحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والاستدامة، والديمقراطية التشاركية والسلام. وقد اعتمدت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية هذه الوثيقة

أعدت جدول أعمال القرن ٢١ للثقافة كوثيقة توجيهية للسياسات الثقافية العامة وكمساهمة في التنمية الثقافية للإنسانية، وكان صادق عليها لأول مرة من قبل المنتدى الرابع للسلطات المحلية في بورتو اليجري للإدماج الاجتماعي، والذي عقد في برشلونة في مايو/ أيار ٨ عام ٢٠٠٤، في إطار منتدى الثقافات العالمي. وقد اعتمدت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية UCLG جدول أعمال القرن ٢١ للثقافة



مجموعة العمل الثقافية التابعة لمنظمة UCLG-MEWA

العامل؛ وأن يكون كل من اتحاد بلديات جنوب شرق الأناضول، بلدية اسطنبول الكبرى، بلدية نيو شهر وبلدية سفيريبيسار (أزمير) الرؤساء المشاركين. وكما تقرر خلال هذه الجلسة أن توفر البلديات الأعضاء تقديم المعلومات بشأن المشاريع الجارية أو المخطط لها فيما يتعلق بالقيم الثقافية في مناطقهم، والتي تواجه خطر الانقراض، والأنشطة التي تسعى لتنفيذها في مجال الثقافة والفن حتى تاريخ ٢٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤، وسوف تعقد مجموعة العمل للثقافة اجتماعها الثاني في مارس/ آذار في مدينة غازي عنتاب، والذي سوف تستضيفه بلدية غازي عنتاب الكبرى. وسوف يعقد اجتماع فريق العمل، حيث تكون الأمانة العامة لمجموعة العمل هذه هي بلدية غازي عنتاب الكبرى، في ١٤-١٥ مارس/ آذار ٢٠١٤.

ومن المتوقع أن تقدم السلطات المحلية في إقليم UCLG-MEWA مشاريع في مجال الثقافة، والذي يعتبر ركيزة من ركائز التنمية المستدامة، وتنفيذ مشاريع ملموسة.

باعتبارها كمرجعية رئيسية وأنشأت لجنة الثقافة UCLG وأصبح كملتقى للحكومات المحلية ضمن نطاق الثقافة.

عندما يتم النظر الى ثقافات الشعوب داخل حدود منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا -UCLG-MEWA، فقد لوحظ أن هناك أوجه تشابه أكثر من الاختلافات. وبالتالي، فمن الواضح أن الجمعيات الموجهة نحو الثقافة سوف تكون أكثر كفاءة وطويلة المدى، مقارنة مع تلك الموجهة لموضوع الاقتصاد. مع وضع هذا في عين الاعتبار، فقد تم تأسيس مجموعة العمل هذه وذلك نتيجة للقرارات التي اتخذت خلال الاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي ومجلس منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا في تاريخ ١٩ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٣، وامتدادا للأنشطة في مجال الثقافة لمجموعة العمل للثقافة لمنظمة UCLG-MEWA. وتهدف مجموعة العمل هذه التابعة لمنظمة UCLG-MEWA إلى جمع أعضائها فيما يتعلق بالأمور الثقافية وإرشادهم فيما يتعلق بالمشاريع المشتركة.

عقدت مجموعة العمل للثقافة التابعة لمنظمة UCLG-MEWA اجتماعها الأول في فندق ديديمان في قونية في ١٩ ديسمبر/ كانون الأول. وقد شارك في هذا الاجتماع ١٧ شخصا يمثلون كل من بلدية بيليك دوزو (اسطنبول)، بلدية بورصة الكبرى، بلدية تشانكاكالة، بلدية تشانكايا (أنقرة)، بلدية اسطنبول الكبرى، بلدية كوجالي، بلدية غازي عنتاب الكبرى، اتحاد بلديات جنوب شرق الأناضول، بلدية نيو شهر، بلدية سفيريبيسار (أزمير) وبلدية عمرانلية (اسطنبول).

تم تحديد الهيكل التنظيمي كأولوية خلال هذه الجلسة الأولى لمجموعة العمل للثقافة. وقد تقرر أن ترأس بلدية غازي عنتاب لهذا الفريق



صورة تذكارية لمجموعة العمل الثقافية التابعة لمنظمة UCLG-MEWA

Culture



## تقديم "المدن الذكية"

يعيش المواطنون في مجتمع تتسارع فيه الأحداث مع وجود التقنيات الجديدة والابتكارات. أدى هذا التطور السريع إلى نشوء نموذج جديد للمدن يدعى «المدن الذكية» التي تستخدم التقنيات الجديدة لتجعل المدن أكثر ملائمة للعيش، وفعالة وتنافسية وحديثة

UCLG، تعرف هذه المجالات الست كمؤشرات كما يلي:

- الاقتصاد «الذكي»: يشير إلى المدن ذات الصناعات «الذكية»، وخاصة في مجالات تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) وغيرها من الصناعات التي تنطوي على تقنيات المعلومات والاتصالات في عمليات إنتاجها؛

- المواطنون «الأذكياء»: والتي تبين الفرق بين المدن الرقمية والمدن الذكية لأنه يكون المواطنون أذكياء بسبب مهاراتهم ومستوياتهم التعليمية ومستوى التفاعل الاجتماعي من حيث النكامل والحياة العامة وقدرتها على الانفتاح على العالم «الخارجي»؛

- الحوكمة «الذكية»: تشمل المشاركة السياسية والفعالة، وخدمات المواطنة والاستخدام الذكي للحكومة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه غالبا ما يتعلق باستخدام قنوات التواصل الجديدة، مثل الحكومة

يعيش المواطنون في مجتمع تتسارع فيه الأحداث مع وجود التقنيات الجديدة والابتكارات. أدى هذا التطور السريع إلى نشوء نموذج جديد للمدن يدعى «المدن الذكية» التي تستخدم التقنيات الجديدة لتجعل المدن أكثر ملائمة للعيش، وفعالة وتنافسية وحديثة. حيث تستخدم التقنيات الجديدة، والابتكارات، وبشكل خاص المعرفة وهي أمر ضروري في هذا المجال. يمكننا تحديد مدينة بأنها «ذكية» عندما يتم الأداء الإيجابي في ستة مجالات مثل: الاقتصاد والمواطنين والإدارة والتنقل والبيئة وجودة الحياة وعندما يتم بناؤها على أساس المزج «الذكي» لكل من عناصر (الاتصالات، والبنية التحتية، والتنمية الاقتصادية) وعلى أنشطة المواطن الهادفة والمستقلة (المشاركة والتعليم) والتي تشكل الإدارة السليمة للموارد الطبيعية من خلال الحكم القائم على المشاركة.

وفقا لدراسة لجنة المدن الرقمية والقائمة على المعرفة لمنظمة



العربية (ATO)، مدينة بيروت، مدينة طرابلس، مدينة خان يونس، وبلدية رام الله وبلدية ديار بكر.

وتخطط منظمة UCLG-MEWA في هذا الصدد إنشاء مجموعة عمل حول المدن الذكية:

- لتطور معرفة السلطات المحلية والمواطنين في مجال التقنيات الجديدة من خلال اقتراح تدريب في مجال معين وتبادل أفضل ممارساتها؛  
- لتقوية شبكة التواصل بين السلطات المحلية في إقليم الشرق الأوسط وغرب آسيا.

وتدعو منظمة UCLG-MEWA جميع بلديات إقليم الشرق الأوسط وغرب آسيا للانضمام إلى مجموعة العمل والمشاركة في أنشطتها المستقبلية حول المدن الذكية. إذا ما كانت بلديتكم مهتمة بالمشاركة أو باقتراح أنشطة معينة، لا تترددوا في الاتصال بأمانة منظمة UCLG-MEWA على البريد الإلكتروني التالي:

[r.alsabbagh@uclg-mewa.org](mailto:r.alsabbagh@uclg-mewa.org)



الإلكترونية أو «الديمقراطية الإلكترونية»؛

- التنقل «الذكي»: وهو ما يتعلق بتوفير العامة إمكانية الوصول إلى التقنيات الجديدة واستخدامها في الحياة اليومية ضمن المناطق الحضرية؛

- البيئة «الذكية»: تشير إلى استخدام التقنيات الجديدة لحماية البيئة والحفاظ على بيئة المدن؛

- المعيشة «الذكية»: تجمع العديد من الجوانب التي تطور جودة الحياة للمواطنين، مثل الثقافة والصحة والأمان والإسكان والسياحة وما إلى ذلك.

تلعب السلطات المحلية دور هام ضمن هذا الإطار لأنها الأقرب إلى المواطنين وتعلم عن احتياجاتهم. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم اجتماع هام في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٥ في مدينة بلباو، تحت اسم مؤتمر القمة العالمية الثانية للسلطات المحلية حول مجتمع المعلومات، و تم جمع كافة السلطات المحلية في العالم لتبادل المعارف والخبرات. كان احد من أهداف هذه القمة إيجاد وسيلة للتغلب على «الفجوة الرقمية»، وهي عدم المساواة فيما يتعلق بالوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT)، بدعم من السلطات المحلية لأنها تعلم أكثر عن احتياجات المواطنين. ومن ثم، تم في هذه القمة إتخاذ القرار حول أن «استخدام تقنيات المعلومات الجديدة والاتصالات هو حق عالمي يجب أن يكون متاحا للجميع». وتم في نهاية القمة تأسيس جدول الأعمال الرقمية المحلية من قبل السلطات المحلية كمساهمة رئيسية لإعلان بلباو. فيما بعد، هذا وغير أعضاء اللجنة اسم لجنة مجتمع المعلومات إلى لجنة المدن الرقمية والقائمة على المعرفة.

وتتألف حاليا اللجنة من رئيس وأربعة نواب لرئيس، حيث ترأس اللجنة مدينة بلباو يمثلها رئيس بلدية بلباو، السيد ايناكي أزكونا.

وفيما يتعلق بأعضاء لجنة UCLG، ويوجد حاليا أكثر من ٨٨ عضوا، وبينهم ٦ أعضاء من إقليم الشرق الأوسط وغرب آسيا: منظمة المدن





## الثقافة في التنمية الحضرية

حضرت من قبل

كاترين كولين، الرئيسة

جوردي باسكال، المنسق

اللجنة الثقافية التابعة لمنظمة UCLG



الثقافة على عين الاعتبار بشكل صريح يؤدي إلى عمليات تنموية أكثر فعالية.

– نشر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تقارير اقتصادية إبداعية في أعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٠ و ٢٠١٣.

– تمت الموافقة على إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠. على الرغم من أن تجاهل الثقافة إلى حد كبير في عام ٢٠٠٠، وقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على المعايير الدولية الهامة ومستندات وضع المعايير لتعزيز العلاقة بين الثقافة والتنمية منذ ذلك العام. (أ) أكدت الوثيقة الختامية لقمة العام ٢٠١٠ حول الأهداف الإنمائية للألفية، التي نشرت بعد عشر سنوات من إعلان الألفية، على أهمية الثقافة من أجل التنمية ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. (ب) وتكررت هذه النتائج الحاسمة في ثلاث مناسبات متتالية لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول «الثقافة والتنمية» وذلك في أعوام ٢٠١٠، ٢٠١١ و ٢٠١٣ والتي دعت إلى دمج الثقافة في سياسات واستراتيجيات التنمية، والتشديد على مساهمة ثقافة الجوهريّة في التنمية المستدامة.

– وقد تم زيادة تعزيز العلاقة بين الحقوق الثقافية والكرامة الإنسانية في السنوات الأخيرة من خلال عمل القرارات الخاصة للأمم المتحدة في مجال الحقوق الثقافية (منذ عام ٢٠٠٩).

– أقر مؤتمر ريو ٢٠+ (٢٠١٢) بالتنوع الطبيعي والثقافي في العالم، وأن جميع الثقافات والحضارات يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة وكما شدد على أن الحكومات بكافة أشكالها هي الجهات الفاعلة

### مقدمة

يناقش المجتمع الدولي النموذج الجديد الذي سيحدد السياسات والبرامج الأنمائية للعقود القادمة. لماذا تعتبر الثقافة احد القضايا المستجدة؟ هناك العديد من الأسباب. دعونا نذكر ثلاثة منهم. لقد تغيرت الجغرافيا السياسية للعالم، لدى العولمة بعدا ثقافيا، والتنوع الثقافي هو عنصر أساسي لفهم المجتمعات والتغييرات. وقد أثبتت الباحثون أنه في أي استراتيجية وطنية للتنمية، يجب أخذ الثقافة في عين الاعتبار (وإلا سوف تفشل البرامج والمشاريع). وقد أثبتت المدن والحكومات المحلية مع سياسات العامة على المدى الطويل أن دمج الثقافة في التنمية الحضرية أمر حاسم لمعالجة عدد كبير من التحديات على نحو أكثر فعالية واستدامة. ولا يمكن حدوث تغيير تحولي في المدن من دون الثقافة. هذه المادة ستعمل على تطوير دور الثقافة في التنمية الحضرية.

### ١. أطر العمل

وقد أضيفت الثقافة تدريجيا في أطر التنمية خلال العقد الماضي. وقد سمحت هذه العمليات والوثائق المدن والحكومات المحلية لتحسين سياساتها العامة في المناطق الحضرية.

– وافق اليونسكو على الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي (٢٠٠١)، واتفاقية تنوع أشكال التعبير الثقافي (٢٠٠٥).

– خصص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٤ حول الحرية الثقافية وقدم «الثقافة والتنمية» في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٦، والتي أظهرت بشكل واضح من خلال مشاريع تم توثيقها جيدا وتقييمها بعناية أن أخذ

## ٢. إدراج الثقافة في التنمية المحلية

في حين أنه أبدى الجميع موافقته على اعتبار الثقافة بعدا هاما للتنمية المحلية، فقد ظهرت بعض مشاكل عند وضع هذه الأفكار على سياق العمل. ما هو نوع «التنمية» الذي نضعه في عين الاعتبار؟ عندما ترغب الحكومات المحلية وضع استراتيجية طويلة الأجل للتنمية الحضرية فإنه يأخذ «مثلث التنمية المستدامة» كمرجع والذي يتكون من النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والتوازن البيئي. يسبب هذا المثلث بعض الإشكاليات لأنه لم يركز على القيم الرئيسية للتنمية مثل الإبداع والتراث والمعرفة والتنوع. فإنه يهمل دور الثقافة. هل يمكن لمدينة أن تتصور مستقبلها في حين تناسي هويتها؟ هل يمكن لمدينة أن تحدد استراتيجيات عملها دون الأخذ بعين الاعتبار لواجبها الإبداعي؟ هل يمكن أن يتمكن مخططي المدن من تصميم الأماكن العامة والساحات الجديدة دون العودة الى التراث؟ (بالإضافة الى العديد من الأسئلة التي من الممكن طرحها). طبعاً الجواب على جميع هذه الأسئلة هو «لا».

يبدو واضحاً أن اتباع نهج شامل ومتكامل للتنمية لن يتحقق إلا عندما يتم شمل القيم الثقافية (مثل الإبداع والتراث والمعرفة والتنوع، بالإضافة الى الجمال أو الطقوس) في الجهود الأنمائية للمدن. عندما نقول «شمل» نحن لا نعني ذكر الثقافة في الفقرات التمهيدية من خطط المدن الطويلة الأجل، كشيء «زخرفي». لا نحن لا نقصد ذلك. بل نعني أن قيم الثقافة يجب أن تكون جاهزة للعمل. وأن الجهات الفاعلة الثقافية (المؤرخين والفنانين والمنسقين والمصممين والوسطاء) تحتاج إلى دعوة لمناقشة حاضر ومستقبل المدن. وإلا فإنه سوف يفقد تاريخ المدن.

وافقت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية بالإجماع في عام ٢٠١٠ على بيان السياسة العامة «الثقافة: الدعامة الرابعة للتنمية المستدامة» التي تحدد كيف يمكن أن تكون الثقافة متضمنة بشكل أفضل في التنمية المحلية المستدامة. وهي محاولة لجعل الثقافة التشغيلية ضمن عمليات التنمية الحضرية. وتشير الوثيقة إلى العلاقة بين الثقافة

الرئيسية لأبعاد التنمية المختلفة.

لعبت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية دورا هاما في هذا العقد لتعزيز دور الثقافة في التنمية الحضرية. ومن هذا الدور يمكننا ذكر.

- اعتمدت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية جدول الأعمال القرن ٢١ للثقافة في عام ٢٠٠٤، كإعلان يضم ٦٧ مادة تصف العلاقة بين السياسات العامة الثقافية المحلية وحقوق الإنسان، والحكومة، والتنمية المستدامة والديمقراطية التشاركية والسلام. كان جدول أعمال القرن ٢١ للثقافة أول وثيقة على المستوى العالمي تضع مبادئ والتزامات المدن والحكومات المحلية للتنمية الثقافية. تعنى أكثر من ٤٥٠ مدينة وحكومة محلية ومنظمة من جميع أنحاء العالم بجدول أعمال القرن ٢١ الثقافية.

- وافقت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية في عام ٢٠١٠ بالإجماع على وثيقة «الثقافة: الدعامة الرابعة للتنمية المستدامة» في المؤتمر العالمي الذي عقد في مدينة مكسيكو، والتي من خلالها شاركت الحكومات المحلية لتشمل صراحة الثقافة في نموذج التنمية الذي «يفي باحتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة».

- حضرت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو ٢٠٠٠) في عام ٢٠١٢ وكان لها الدور القيادي في الدعوة لدور الثقافة في التنمية المستدامة. نشرت لجنة منظمة UCLG الثقافية مؤخرا تقريرا عن مؤتمر ريو ٢٠٠٠ والثقافة، الذي حلل بالتفصيل الوثيقة الختامية وأشار إلى سبل تحقيق التنسيق الأفضل لاستراتيجيات الجهات الفاعلة المعنية على دور الثقافة في التنمية المستدامة.

- عقدت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية في عام ٢٠١٣ فرقة العمل العالمية من الحكومات المحلية والإقليمية لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥، والمونل الثالث. مثلت فرقة العمل هذه الحركة المحلية في جميع أنحاء العالم. قدمت فرقة العمل هذه مستندات إلى الفريق الرفيع المستوى المعني لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ حول جدول أعمال الأنمائية التي تضم «ثقافة كمحرك ومحفز للتنمية والجمعيات التي تركز على العامة».

- أحدثت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية مع لجنتها المعنية بالثقافة، منبر فريد من نوعه يجمع بين المدن والمنظمات والشبكات التي تعزز العلاقة بين السياسات الثقافية المحلية والتنمية المستدامة. ويرأس اللجنة بلدية ليل الكبرى ويشاركها في الرئاسة مدن بوينس آيرس والمكسيك ومونتريال ولديها أعضاء وشركاء في جميع قارات العالم.



المحلية. الثقافة هي احد من القطاعات الأسرع نموا اقتصاديا. يعتبر إنتاج الخبرات والخدمات للمواطنين من قبل هذه الحكومات المحلية في الوقت الحاضر عنصرا ثقافيا قويا جدا: حيث تعتبر الصناعات الحرفية التقليدية قيمة للغاية، ومن ناحية أخرى فإن استهلاك المنتجات ( مثل السيارات أو الملابس) يتضمن على تصاميم تراعي المكونات الثقافية. للثقافة أيضا تأثير على روح المبادرة، وذلك لأن المهارات الثقافية الجيدة (مثل القدرة على التحدث في الأماكن العامة، والقدرة على التعلم المستمر وتقدير وجهات النظر الجديدة، القدرة على توليد مناخ ملائم للشراكة ...) هي العناصر الأساسية لنجاح المشاريع. تسمح الثقافة للشباب لكي يكونوا أكثر إبداعا وابتكارا. وترتبط الثقافة ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا الحديثة لأنها توفر محتويات السينما، وشبكة الإنترنت والألعاب وما إلى ذلك. وترتبط بشكل وثيق مع ثقافة السياحة لأن التراث والفنون تعمل على جذب الزوار وتحدد شكل «العلامات التجارية» في المدن.

- ترتبط الثقافة أيضا بالعدل والانصاف والبعد الاجتماعي للتنمية. توفر الثقافة أدوات لمكافحة الفقر عند توسيع القدرات ومنح الفرص للفئات الضعيفة. دعونا نتذكر أن الفقر لا يكون ماديا فحسب، ولكن أيضا لعدم وجود القدرات والفرص، والصعوبات التي تواجه المهتمين لتوخي مستقبل أفضل، والافتقار إلى القدرة الإبداعية لتصور آفاق جديدة وأن يصبحوا مواطنين. تسرع الثقافة من المرونة والتجذر، فإنها تنتج مواطنين فخورين التي لا يمكن تغييرها الروايات التي لا تزال قائمة على الإمبريالية أو الاستعمار. تمكن الثقافة أيضا من مشاركة المواطنين وتمكين المجتمع المحلي لأنه يولد إجراءات القاعدة الشعبية التي تربط الدول المجاورة بالأماكن العامة الماضية والحاضرة والمستقبلية. تعزز الثقافة الحوار بين الحضارات وتسهم في حل النزاعات، والتي تنشأ في بعض الأحيان عن طريق سوء الفهم وعدم وجود تفسير دقيق للسياسات التي تشكل هوية الأفراد والمجتمعات.

- تحتضن الثقافة البعد البيئي بسبب التنوع الثقافي والطبيعي التي ترتبط ارتباطا لا ينفصل واللنا تطورتا معا. توضح الثقافة هوية العامة والمجتمعات. وغالبا ما ترتبط هوية المدن إلى الأرض المؤسسة عليها، من حيث المكان والمناظر الطبيعية والجبال والبحار والأنهار. وتشمل السرد التاريخي للمدن من حيث الثقافة والطبيعة. إذا كانت المجتمعات تأخذ موضوع الاستدامة البيئية على محمل الجد، فلا بد من الحاجة إلى التحول. نحن بحاجة إلى التواصل مع الطبيعة مرة أخرى في حياتنا، ونحن في حاجة إلى تغيير بعض أنماط الإنتاج والاستهلاك. يجب أن نكون على اطلاع على المسؤولية البيئية لدينا وعلى أن المدن الأماكن الأكثر أهمية في التقدم نحو تحقيق توازن أكثر انسجاما مع البيئة.

باختصار، الثقافة هي المحرك والمعين في التنمية المستدامة للمدن. كون الثقافة تلعب دورا تأسيسيا وأساسيا في التنمية. فهي على حد سواء وسيلة وغاية.



والتنمية الحضارية المستدامة من خلال نهج مزدوج. أولا، باعتبار الثقافة محركا للتنمية، وبالتالي الإشارة إلى المدن لوضع سياسة ثقافية ثابتة. ثانيا، اعتبار الثقافة كأداة تمكينية للتنمية، وبالتالي، فإنه يدافع عن وجود البعد الثقافي في جميع السياسات العامة. دعونا نلقي نظرة أقرب على هذا النهج المزدوج.

الثقافة هي المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة، وعنصرا رئيسيا من المعاني والحيوية والإبداع والابتكار. وهي أساس مواجهة التحديات وإيجاد الحلول المناسبة التي تهم جميع المواطنين. الثقافة هي هوية الحركة. أن الوصول إلى الثقافة هو حق أساسي: يحتاج جميع المواطنين للوصول إلى الثقافة تعلم المعارف الأساسية من وجودنا كسكان لمدننا و أيضا كمواطنين في العالم. الثقافة هي البعد الأساسي لك «التدريب» نحتاجها نحن العامة. نحن جميعا بحاجة لمعرفة المزيد عن ماضي مدننا، حتى نتمكن من أن نكون فخورين بذلك، حتى نتمكن من «الحصول عليها»، ودعم هذه الهوية في المستقبل. المشاركة في الثقافة هو أيضا حق أساسي: كون ثقافة تعمل على تعزيز الفرص لجميع العامة، ضمن إطار نهج قائم على الحقوق واحترام التنوع. المشاركة النشطة للعامة في الأنشطة الثقافية (الشعر، الرقص، النحت، المسرح، الموسيقى ...) التي تعمل على تحسن نوعية الحياة وتمكن الأفراد من «العيش وأن يكونوا حسب ما يرغبون». الثقافة هي الحرية. أن المدن هي فضاءات للمناقشة والحرية. تضمن الحكومات المحلية ازدهار الثقافة كواجهة مرغوب فيها في حد ذاتها.

الثقافة هي تمكين الاستدامة، من خلال مساهمات محددة تجعلها عاصمة المعرفة والقطاع النشاطي لتعزيز الشمولية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، والاستدامة البيئية، والسلام والوثام والأمن.

- تعمل الثقافة على تعزيز الاقتصاد. وتولد الثقافة الدخل وفرص العمل في المدن الكبرى، والمدن الكبيرة وفي جميع مستويات الحكومات

٥) الدقة التقنية والحجج الواضحة، وذلك باستخدام خبراء في السياسات والإدارات الثقافية.

٦) التنسيق بين وزارة الثقافة وخطط المدن الاستراتيجية أو أي عملية تخطيط محلية متكاملة أخرى (مثل جدول الأعمال المحلي للقرن ٢١، اتفاقات المناطق المحلية، خطط المدن الكبرى للتنمية والتخطيط المحلي المتكامل، خطط المدن المتجاورة، خطط تنمية المجتمع... وما الى ذلك).

٧) التطبيق المشترك بين القطاعات، وتقديم المنظور الثقافي للمشاريع الحضرية بشكل كلي، مع الأهداف والإجراءات التي تبين كيفية تأثير الثقافة عليها، وتأثرها بالأنشطة في مجالات مثل التعليم، والصحة، والتخطيط الحضري والاقتصاد.

٨) إنشاء نظام للمؤشرات الحضرية التي تشمل الوصول والمشاركة في الثقافة.

٩) مشاركة المدينة في الشبكات والجمعيات متعددة الأطراف المتخصصة في التعاون الثقافي، وتبادل الممارسات الجيدة والدعوة إلى أهمية الثقافة في البرامج الوطنية والدولية.

#### ٤. الاستنتاجات

نريد أن نتوجه بخالص الشكر لمنظمة UCLG-MEWA لهذه الفرصة الاستثنائية التي سمحت لنا شرح دور الثقافة بالتفصيل في التنمية المستدامة. تود لجنة UCLG الثقافية تعزيز مشاركة مدن إقليم الشرق الأوسط وغرب آسيا في شبكتنا خلال السنوات القادمة. نحن بحاجة لأن نشاركوا في أنشطتنا عن كثب. هذه مثالين:

- إن «جائزة UCLG الدولية - مدينة مكسيكو - الثقافية للقرن الـ ٢١»، يقدم الرؤية للسياسات الثقافية المحلية التي ساهمت في تحقيق التنمية المستدامة.

- إن وضع جدول أعمال جديد أو تحديث دول أعمال القرن الـ ٢١ للثقافة، وهي وثيقة يجي أن تتم الموافقة عليها في فبراير/ شباط ٢٠١٥ والتي سوف تكون موجهة بشكل واضح لدعم تنفيذ السياسات الثقافية المحلية، وسوف تعزز طرق الاستخباراتية والتواصل، مع مزيد من التبادلات (عروض الأقران، الخبرات) بين أفضل مدن منظمة UCLG.

نحن بحاجة لكم. تحتاج منظمة UCLG الى ثقافتكم، هويتكم، وتراثكم الخاص ورؤيتكم للمستقبلية. لا يمكن تفسير وفهم العالم في الوقت الحاضر دون مشاركتكم. عالم المستقبل وثقافته يحتاج إلى أن يتم تشكيله من قبلكم، في الشبكات العالمية مثل منظمة UCLG.

### ٣. ما هي الأدوات يمكن استخدامها لأدخال الثقافة في التنمية المحلية؟

يتم استخدام النهج المستدامة للثقافة في مخططات التنمية للموارد الثقافية وضمان استخدامها على نحو مستدام، بطريقة تحترم الجوهر والتوازن، وذلك لضمان عدم الاستغلال المفرط لها، أو تشويهها، أو تفجيرها بطريقة يمكن أن تضر على استخدامها على المدى الطويل من قبل الأجيال القادمة.

لدى المدن العديد من الأدوات لأدراج الثقافة في التنمية المحلية. في الفقرات التالية يتم مداولة اثنين من هذه الأدوات. وهي من ضمن جدول أعمال القرن ٢١ للثقافة.

- الاستراتيجية الثقافية المحلية هي وثيقة تصف الأولويات الثقافية للمدن. وتطور الاستراتيجيات الثقافية المحلية ضمن مشاورات واسعة مع جميع الجهات الفاعلة الثقافية في الأراضي جنباً إلى جنب مع المواطنين والإدارة العامة والجهات الفاعلة الحضرية الأخرى التي تشمل البعد الثقافي، سواء صريحة العمل أو ضمنية العمل. تبدأ هذه العملية عادة مع تحديد الثقافة والتدقيق وتقييم الموارد الثقافية للمدينة والاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والإقليمية. عادة ما تكون الاستراتيجية الثقافية المحلية على الجدول الزمني للتنفيذ والمتابعة والتقييم لمؤشرات كل هدف وعمل، فضلاً عن إجراءات الرصد.

- أن المجلس الثقافي هو هيئة عامة تتناول القضايا الثقافية للمدينة. من شأن هذا المجلس أن يعكس عادة عوامل التنوع الثقافي على: مختلف القطاعات (التراثية والمكتبات الفنية...)، أبعاداً مختلفة (عوامل كبيرة لمبادرات صغيرة)، وهياكل مختلفة (العامة والخاصة والنقابية... ) وغيرها من المتغيرات. عادة تتولى المجالس مناقشة وإصدار الآراء حول المواضيع الثقافية الأكثر أهمية في المدن. وتتغير سلطة هذه المجالس: حيث توجد مجالس استشارية بحتة، من خلال المجالس التي تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات التنفيذية.

إلى جانب هذه الأدوات، فيوجد هناك بعض التوصيات الرئيسية التي تؤثر إلى حد كبير في قدرة جاهزية الثقافة للمشاركة في عمليات التنمية المحلية.

١) القيادة السياسية على أعلى مستوى من الحكومات المحلية.

٢) تعتبر الحكومات المحلية كعامل محفز للعمليات الثقافية: تعزيز المجتمع المدني، وتعزيز التوافق ووضع المسؤوليات المتبادلة.

٣) تشجيع وتحفيز المشاركة الديمقراطية للمواطنين في صياغة وممارسة وتقييم السياسات العامة حول الثقافة.

٤) شفافية المعلومات، والتواصل مع المواطنين من خلال طرق الاتصال المختلفة.



الدكتور محمد باقر قاليبوف

## مقابلة مع محمد باقر قاليبوف رئيس منظمة UCLG-MEWA ورئيس بلدية طهران

### النشرة الإخبارية لمنظمة UCLG-MEWA

خلال هذه السنوات.

أن الأهمية التي وضعتها على موضوع الإدارة والإدارة المحلية قد اكتسبتها من الاهتمام وأعمال البحوث الأكاديمية. لقد أعلنت مرارا وتكرارا أن هذا البلد وهذا المجتمع غني في الفرص والإمكانات. أن الحلقة المفقودة التي يجب أن تترجم هذه الإمكانات في العمل هو موضوع الإدارة. هذه الإدارة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المعرفة والخبرة العالمية المعاصرة ينبغي أن تمد جذورها في قيمنا وهويتنا. عندما انضمت إلى بلدية طهران كنت مقتنعا أن هذا النمط ينبغي توسيع نطاقه. فأني اعتقد أنه يجب أن تتحول إلى نمط تشغيلي بما يتناسب مع احتياجات ومعارفنا بدا من اليوم من خلال الاستفادة من الإمكانات المتاحة.

وأود أن أشير إلى أنه في ظل عدم وجود منظمة قادرة، وموارد مالية شفافة ومستدامة وشفافية مالية وتخطيط وفهم واضح وواقعي حول القضايا والمعوقات والقدرة القائمة على معرفة الموارد البشرية فإنه لا يمكننا تصور الوصول إلى التنمية والتقدم في أبعاد محلية ووطنية. بناء على هذه التجارب، فقد حاولنا في إدارة طهران في نطاق عالمي: وهذا يعني أن تكون مدينة وفقا لأحدث المعايير في العالم في جميع المجالات، وبالتأكيد من خلال مراقبة الظروف الأصلية وسيادة القيم والثقافة الإسلامية الإيرانية.

• سيد قاليبوف، لقد شغلت منصب رئيس بلدية طهران منذ عام ٢٠٠٥. باعتبارك احد القادة المحليين الأكثر نجاحا في بلدك، هل يمكنك أن تحدثنا قليلا عن نفسك، عن قاليبوف الدكتور في علم الاجتماع؟

أن الحرب مع العراق التي استمرت لمدة ثماني سنوات أثرت على اتجاه دراستي مثل الكثير من الشباب الآخرين الذين انقطع حياتهم الطبيعية وذهبت إلى الجبهة للدفاع عن وطنهم. بعد الحرب، وجدت أنا والعديد من أصدقائي الفرصة لقضاء المزيد من الدراسات في المجالات التي تهتمنا، فقمنا باختيار الجغرافيا السياسية لمرحلة التعليم العالي كوني كما اعتقد وما زلنا نعتقد، أن بلادنا تمتلك واحدة من الحالات الأكثر بروزا للمراكز الجيوسياسية في العالم، واستخدام مركزنا بشكل سليم يمكن أن يسرع حدوث التنمية والتقدم في بلدنا.

بعد تخرجي من الجامعة بدأت التدريس في قسم الجغرافيا من جامعة طهران، لقد اعتبرت دائما التدريس ليكون احدا أكثر الجوانب أهمية من حياتي الاجتماعية والمهنية خلال هذه السنوات. وقد حاولت دائما تدريب الطلاب المهتمين بمستقبل إيران، فضلا عن تنمية وازدهار البلاد ومتابعة هذه المسألة على محمل الجد ودون توقف. قد وفقنا في إجراء العديد من الأعمال البحثية والتعاون بين الطلاب والتعاون مع زملائي في الجغرافيا السياسية، وإدارة الحكومات المحلية والمجالات التي اعتبرها النقاط الإيجابية الأكثر أهمية في سجل بلدي الأكاديمي

تمر منطقتنا بالعديد من التغيرات. وكما تتمتع المنطقة ببنية سياسية متنوعة حيث توجد أنواع مختلفة من الحكومات التي تتراوح بين الملكية التقليدية إلى الجمهوريات الحديثة وشبه الحديثة. لا يحتوي الحكم المحلي بين دول المنطقة على سجل طويل.

• بذل الجهود لتحسين الاقتصاد الثقافي

• دعم وتعزيز دور ربات الأسر في المدينة

• تم انتخابك كرئيس منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا (UCLG-MEWA) ونائب رئيس المنظمة العالمية UCLG العالمية، في مؤتمر منظمة UCLG-MEWA الذي عقد في طهران في ١٠-١١ أبريل/ نيسان ٢٠١٣. المنطقة التي ترأسها هي منطقة صعبة جدا. هل يمكنك التعليق على الحكومات المحلية وهيكل الحكومات الحالية في فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا؟

هذه المنطقة هي احد أكثر المناطق أهمية واستراتيجية في العالم. اذا نظرتم الى التقارير اليومية المرفوعة من وسائل الإعلام العالمية الشهيرة فانكم سوف تجدون أن نصف هذه التقارير الإخبارية الرئيسية من وسائل الإعلام هذه تتعلق حول التطورات أو الأحداث في الشرق الأوسط. بالطبع هذا يدل على أن منطقة الشرق الأوسط هي بقعة مليئة بالتطورات والتوترات. وكما تظهر أيضا أن هذه التطورات في



السيد طاهر اكبورك والدكتور محمد باقر قاليبوف

• أن ابتكاراتك الخاصة وأعمالك الناجحة في إطار الحكم المحلي في طهران، والتي تعد واحدة من أكبر عواصم الشرق الأوسط، مهد الطريق لانتخابكم كـ «رئيس بلدية عالمي» من بين رؤساء البلديات الثمانية الأكثر نجاحا في العالم. هل يمكنك مشاركة رؤية وممارسات الحكم المحلية وأعمالك الفنية والبنية التحتية التي جعلتك تتلقى هذه الجائزة؟

للإجابة على السؤال الأول يجب أن أذكر كوني أعتبر أن الحياة الحضرية تشمل على ثلاثة عناصر: المواطن والمدينة والإدارة الحضرية. في مثل هذا المثلث، كانت تهدف جهود بلدي المستمرة في تقديم كافة أنشطة الإدارة الحضرية بالتوافق مع اثنين من المتغيرات هما حاجة ورأي المواطن على المنهج من جهة والأبحاث والدراسات من الجهة الأخرى. وقد وفرت النهج العلمية للبحوث والدراسات فرصة بالنسبة لي لتحديد أولويات المدينة والمواطن الرئيسية ومتابعتها باعتبارها من أولويات الإدارة الحضرية. لقد حاولت دائما أن أكون أول نموذج عملي لهذه القواعد التي أتوقع من الآخرين اتباعها. وكان شعاري الحضري في الإدارة الحضرية هو «القدوم» بدلا من «الذهاب»، أي أن مديري الإدارة الحضرية ينبغي أن يكونوا رائدين في جميع المجالات التي يتوقعوا من الآخرين أن يقوموا بنفس الدور. لم أكن أبدا راضيا تماما عن أداء الأنشطة والنجاحات التي تحققت، ولقد حاولت دائما وجنبا إلى جنب مع زملائي للتفكير في آفاق أبعد وأهداف أعلى. والتوقف عن ذلك يعتبر بمثابة خط أحمر بالنسبة لي ولزملائي.

من التدابير الفعالة التي تحققت خلال مدة خدمتي في إدارة بلدية طهران بالإضافة إلى الأعمال المادية والتنموية الكبرى، كل مما يلي:

• نهج استطرادي في التخطيط لوضع نظام تنمية حضري والسعي نحو تحقيق سياق التنمية الاجتماعية في المدينة

• السعي نحو تعزيز مكانة البلدية من «منظمة لأداء الخدمات» إلى «مؤسسة خدمات اجتماعية»

• تقييم وتحسين الإنصاف في مجال الصحة في المناطق الحضرية

• الإدارة الحضرية مع مسلك نهج يركز على الأحياء

• التعليم وتعزيز المهارات الحياة

• تحقيق العلاقات الاجتماعية وتقييم الآثار الاجتماعية على جميع مشاريع الإدارة الحضرية

• تحويل معظم الثكنات العسكرية الى خارج حدود المدينة

في هذه المنطقة. وتهدف جهودنا الى تطوير نوع من التقارب الشامل بين مديري المدن الكبرى في هذه المنطقة، وليس فقط لاستقرار وترسيخ المنجزات الحالية ولكن من خلال بناء القدرات لتعزيز نوعية الحياة الجماعية لمواطنينا.

• السيد قاليباف، يمكنك أن تخبرنا بأخر تطورات الأوضاع في منطقتنا، من حيث تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة (القضاء على الفقر المدقع والجوع، تحقيق تعميم تعليم المرحلة الابتدائية، تعزيز المساواة بين الجنسين وتعزيز دور المرأة، وخفض معدلات وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض، وضمان الاستدامة البيئية، وتطوير شراكة عالمية من أجل التنمية)؟

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومات المركزية والمحلية، فضلا عن البلديات لتطوير وتعزيز الرعاية الاجتماعية والصحة والتعليم والحد من الفقر والظلم وحماية البيئة والتقدم الواعد، ألا أنه مازال لدينا طريق طويلة للذهاب لتحقيق الوضع المثالي المرغوب فيه وخصوصا في ظل التقدم لم يواكب العدالة والإنصاف وأظهر دول المنطقة لقليل من التعاون في سبيل تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة.

سجلت هذه المؤشرات التي تم الإعلان عليها من قبل الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ باسم الأهداف الإنمائية للألفية مستويات مختلفة من التقدم في مختلف البلدان. أحرزت دول المنطقة بعض التقدم نوعا ما فيما يتعلق بهذه المؤشرات بشكل عام. على سبيل المثال، حققت العديد من بلدان المنطقة وضعا مناسباً بشأن الفقر ومؤشر الجوع، وطبعاً أنا لا أقصد وضعا مثاليا وإنما «مناسبا على مستوى تحقيق أهداف الألفية». وهناك أمل أنه بحلول عام ٢٠١٥ بأن كل المنطقة سوف تصل إلى مستوى مرغوب فيه.

كان التقدم في مجال التعليم والدراسات الأولية مرضي ولكن لا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود في بعض النواحي. في مؤشر المساواة بين الجنسين فإن حالة منطقتنا ليست مرضية، وخاصة في مجال التعليم العالي. بالطبع معدل النمو في هذا المؤشر واعد للغاية. أما في مؤشر وفيات الأطفال قد حققت نتائج إيجابية ببعض المناطق ولكن في المناطق الأخرى وعلى الرغم من تخفيض معدل وفيات ألا أنه لا تزال هناك حاجة أكبر لاتخاذ خطوات أكثر.

في مؤشر تحسين وضع الأمهات لم تبلغ المنطقة الهدف المنشود حتى الآن، بالمقارنة مع دول العالم الأخرى التي تتمتع بحالة أفضل.

أما بالنسبة لمكافحة أمراض مثل الإيدز والملاريا، وما الى ذلك، فإنه على الرغم من كون وضعنا ليس حرجا ولكن في هذه الحالات،



الدكتور محمد قاليبوف والسيد محمد دومان

المنطقة تؤثر على دول العالم الأخرى، وبالتالي يعتبر الشرق الأوسط منطقة مهمة للقوى الكبرى.

تمر منطقتنا بالعديد من التغيرات. وكما تتمتع المنطقة ببنية سياسية متنوعة حيث توجد أنواع مختلفة من الحكومات التي تتراوح بين الملكية التقليدية إلى الجمهوريات الحديثة وشبه الحديثة. لا يحتوي الحكم المحلي بين دول المنطقة على سجل طويل. ومع ذلك، فعند النظر إلى المجتمع المدني والمجموعات داخل هذه المجتمعات يمكننا ملاحظة تمتع المجتمعات في الشرق الأوسط بتنوع الجماعات المدنية التي تشارك بشكل مبتكر في حل المشاكل. وقد تسبب هذا الخلاف في المنطقة على تطورات إيجابية خلال السنوات الأخيرة؛ أن هذه التطورات، باستثناء عدد قليل من البلدان، شجعت الدولة إما على إطلاق إصلاحات جديّة وزيادة كفاءة مؤسساتهم، لمواكبة مجتمعهم، أو عن طريق إسقاط الحكومات السابقة غير الأكفأ لتعزيز الأمل للتطورات في المنظمات الوطنية والمحلية. ووضعت مثل هذه الأحداث المزيد من عمليات التطوير المدني على جدول أعمال المدراء الوطنيين والمحليين أكثر من ذي قبل. أتوقع شخصيا لمستقبل مشرق للمنطقة وأعتقد أنه على الرغم من المشاكل والتحديات السائدة فإن نوعية الحياة المدنية ستطور لمواطني هذه المنطقة. سيحدث هذا التطور بالتواكب مع الحكم المحلي والاهتمام بالديمقراطية المدنية وأمكانية تطوير وفرّة الفرص ومستقبل مستدام للمدن.

ينبغي علينا مديري المدن الكبرى اتخاذ خطوات حاسمة لمواجهة التحديات السياسية والدولية من أجل تطوير بيئة وحالة معيشية أفضل للمواطنين لدينا نظرا للتطورات الحالية في المنطقة. تعزيز التقارب بين المدن المختلفة وانشاء علاقات التعاون مع بعضها البعض لتطوير الروابط البناءة التي من شأنها أن تؤدي إلى المزيد من الابتكار والاختراعات وإقامة بناء القدرات المستمر في المستقبل. في وجهة نظري، وهذا هو جدول الأعمال الأهم لمنظمة UCLG-MEWA

وأهمها كانت السياسة الخارجية والحاجة إلى رفع العقوبات التي كانت ذات أولوية الشعبوية القصوى.

وجدت أيضا الفرصة كمرشح رئاسي لمناقشة خطتي حول إدارة الدولة مع الشعب ولكن في النهاية كان السيد روحاني الذي جذب ثقة الأغلبية قد حصل على ولاية لتنفيذ خطته. قدم الاقبال الشعبي العالي في الانتخابات فرصة للحكومة الجديدة لإدخال الإصلاحات بقوة والعمل على حل مشاكل الناس وأتمنى لهذا الحكومة دوام التوفيق والنجاح.

فمن الواضح أنه الآن رئيس كل الشعب الإيراني، وأن الشعب والقيادة تدعمه ضمن الإطار الدستوري والسياسات العامة للبلاد. أنا أعيد انتخابي أيضا كرئيس بلدية طهران من قبل مجلس مدينة طهران وأمل أن أوصل تقديم خدمات مرضية للمواطنين.

• السيد قاليباف، ماذا ستكون أهدافك العالمية وفي منطقة الـ MEWA، لفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ كرئيسا لمنظمة UCLG-MEWA ونائب رئيس منظمة UCLG العالمية، من بعد انتخابات الرئاسة لمنظمة UCLG العالمية، الذي عقدت في الرباط، في ١-٤ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤؟

في عالم حيث تتحدث فيه بعض القوى الكبرى بلغة الحرب، فينبغي أن نتحدث مدنا بلغة الحياة والسلام والمصالحة. نحن بعد تحقيق الرخاء والعدالة من أجل توفير مدن أفضل لحياة المواطنين. كما أكدت مرارا وتكرارا، لتحقيق هذه الغاية علينا إعادة تأهيل وتنظيم الحكم المحلي ونهج التنمية الاجتماعية للمدينة بالتوافق مع تعزيز جودة المعيشة ورضا والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين. هذا هو شألي المستمر.

أود التأكيد على أهمية تبادل وجهات النظر حول استعداد الحكومات المحلية للوقاية ومكافحة الأزمات المحتملة الناجمة عن المخاطر البيئية والبشرية. لحسن الحظ، يمكن أن توضع خبرات طهران المثمرة في هذا المجال كأساس لمناقشات الخبراء القيمة بين أعضاء منظمنا.

يمكننا العمل على إيجاد أرضية مشتركة واستخدام القدرات الدبلوماسية الحضرية لتوسيع مستوى العلاقات بين المدن في هذا الإطار وضمن مجال رسالتنا. تواجه غالبية مدن العالم في الوقت الحاضر تحديات مثل: حركة المرور، والتلوث البيئي، وما إلى ذلك. ونحن بإمكاننا إيجاد الفرص لتحقيق المزيد من التعاون من خلال تبادل خبراتنا في التعامل مع هذه التحديات.

• شكرا لك.

لا شكر على واجب.

وخاصة في حالة مرض الإيدز، فعلينا بذل المزيد من الجهود للوقاية وإلا فإننا سوف نتعرض للخطر. وفي مؤشر استدامة البيئة فهناك حاجة لبذل المزيد من الجهود. مما لا شك فيه، فعلى البلدان النامية لكي لا تبقى خلف دول أخرى اتخاذ المزيد للاستفادة من البيئة. نحن أكثر عرضة للمخاطر البيئية في هذا الصدد، وبالتالي ينبغي علينا إيلاء اهتمام خاص لهذا المؤشر.

فيما يتعلق بمؤشر أهداف التنمية الألفية الأخير، أي تطوير المشاركة العالمية من أجل التنمية، فإن الوضع في المنطقة ليس ملائما جدا. ومن المؤسف أن بعض دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية قد اتخذت خطوات عملية في الاتجاه المعاكس من المشاركة العالمية من أجل التنمية وفرض عقوبات قاسية عطلت التوجه التنموي والروابط العالمية لبعض البلدان، بما في ذلك إيران. ولذلك، فإن الحواجز الرئيسية في هذا الصدد هي مثل تلك الدول وليست عناصر محلية من دول المنطقة.

• هل يمكنك مشاركة آرائك حول الانتخابات الرئاسية الأخيرة في بلدكم؟

في رأيي ان الانتخابات الرئاسية الأخيرة في إيران وقعت ملحمة سياسية بالمشاركة الشاملة للشعب الإيراني والمبادئ التوجيهية الحكيمة للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية. وجرت الانتخابات في جو تنافسي بشكل كامل مع مستوى عال من المشاركة الشعبية مما يدل على أهمية ومكانة الديمقراطية بشكل بارز في بلدنا. وجود الأذواق السياسية المختلفة في الانتخابات المنصوص عليها في التنافس السياسي وأنشاء تصويت مقنع بالنسبة للشعب. استثمر شعبنا الفرصة لإحداث تغيير في الإدارة التنفيذية وانتخاب حكومة تخلو من النقاط الضعف الماضية والتي من المؤمل أن تزيل المشاكل الحالية وخاصة في مجال الاقتصاد. في الواقع أثيرت العديد من الأمور حول هذه الانتخابات،



## حول ايران



طهران، إيران

٢٠٠٦. مع أكثر من ٢٣٣،٠٠٠ مرشح لأكثر من ١١٣،٠٠٠ مقعد في مجالس المدن والبلدات والقرى في جميع أنحاء البلاد.

أصدر البرلمان الإيراني قانون جديد للانتخابات وذلك للانتخابات الرئاسية والمحلية في وقت واحد في سبتمبر/أيلول ٢٠١٠. وكان لهذا القانون الجديد نتيجتين رئيسيتين. النتيجة الأولى من القانون الجديد هو تأجيل الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في أوائل عام ٢٠١١ لمدة عامين. والنتيجة الثانية أنه يحافظ الأعضاء الحاليين في المجالس المحلية على مقاعدهم حتى يونيو/حزيران ٢٠١٣.

جرت الانتخابات المحلية الإيرانية يوم ١٤ يونيو/حزيران ٢٠١٣ لانتخاب أعضاء للمجالس المدنية والقروية الرابعة في إيران. وعقدت هذه الانتخابات كانتخابات عامة مع الانتخابات الرئاسية. وكان الموعد الأصلي للانتخابات في يونيو/حزيران عام ٢٠١٠ ولكن البرلمان الإيراني قد صوت إلى زيادة عمر المجالس من أربع سنين إلى سبع سنوات. وبدأت المجالس عملهم خلال شهر واحد من بعد الانتخابات لانتخاب رؤساء البلديات الجديدة. وقد صرح مسؤولون أن مفتشين خاصين كلفوا برصد أكثر من ٦٧،٠٠٠ مركز للاقتراع على الصعيد الوطني. وقد تأهل أكثر من ٢٠٠،٠٠٠ مرشح للخوض بانتخابات لمقاعد المجالس المدنية والريفية. وكان هنالك أكثر من ١٢٦،٠٠٠ مقعدا شاغرا في الانتخابات.

استغرق تسجيل المرشحين من ١٥ إلى ٢٠ أبريل/نيسان ٢٠١٣. وأعلن مجلس صيانة الدستور قائمة المرشحين النهائية يوم ١٦ مايو/أيار ٢٠١٣. وقد أعطي المرشحين الذين فشلوا في دخول الانتخابات مهلة أربعة أيام للاحتجاج.

لدى المجالس ١٢٤٧٠٠ عضو أصلي؛ ويصل العدد مع الأعضاء البديلة إلى ٢٠٧٥٨٧ عضوا. وأن هذا يختلف عن الانتخابات السابقة.

يحد إيران، تعرف رسميا بجمهورية إيران الإسلامية، من الشمال أرمينيا وأذربيجان وتركمانستان. كما تطل إيران على بحر قزوين وكما يحدها كازاخستان وروسيا من الدول المجاورة لإيران من الجهة الشمالية. ويحدها من الشرق أفغانستان وباكستان، ومن الجنوب الخليج العربي وخليج عمان، ومن الغرب العراق ومن الشمال الغربي تركيا. وأن العاصمة وأكبر مدينة في البلاد هي طهران. إيران هي موطن لأحد أقدم الحضارات الكبرى في العالم. وتنتشر البلاد على مساحة ١٦٤٨١٩٥ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها الحالي أكثر من ٧٧ مليون (تعداد ٢٠١٢).

### تاريخ الحكومات المحلية في إيران

اعتمد دستور إيران في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٩، وأصبح ساري المفعول في ٣ ديسمبر/كانون الأول ١٩٧٩. وقد تم تعديله في ٢٨ يوليو/حزيران ١٩٨٩. ويتألف الدستور من ١٧٧ مقالة تم تنظيمها ضمن ١٤ فصل، وتشمل عددا كبيرا من الأحكام المعنية بالسلطات المحلية.

وتمشيا مع التشريرات الجديدة، فقد تم عقد أول انتخابات للمجالس المحلية في ٨ مارس/ آذار من عام ١٩٩٨، وكانت النتيجة انتخاب ما يقرب من ١٠٩٠٠٠ عضو في المجالس للعمل في ٣٤٧٧٦ مجلس حضري وريفي في البلد.

وأجريت الانتخابات المحلية الثانية في ٢٨ فبراير/ شباط من عام ٢٠٠٣، وذلك لـ ٩٠٥ مجلس مدني و ٣٤٢٠٥ مجلس قروي، بمجموع ٢١٠٠٠٠ مرشح. ومع ذلك فقد اتسمت الانتخابات المحلية بنسبة منخفضة (حوالي ٤٠٪) لإقبال الناخبين.

وجرت الانتخابات المحلية الثالثة في ١٥ ديسمبر/ كانون الأول



مشهد، إيران

لدى مجلس مدينة طهران ١٥ عضوا يتم انتخابهم بالاقتراع الشعبي خلال الانتخابات. وهناك ٦ أعضاء احتياط في المجلس.

تشمل أجهزة مجلس المدينة المجالس الإدارية والهيئات واللجان الإشرافية والوفود، كما هو محدد أدناه:

اعتباراً من عام ١٩٨٧، تم تقسيم إيران إلى أربع وعشرين محافظة (مقاطعة). وتم تقسيم المحافظة إلى عدة مناطق ومدن وبدورها تتألف من اثنين أو أكثر من المناطق أو النواحي. وتنقسم ٤٩٨ منطقة إلى مزيد من المناطق الفرعية في المناطق الريفية. وتتألف كل منطقة فرعية ريفية من عدة قرى متناثرة على مساحة يبلغ متوسط حجمها إلى ١,٦٠٠ كيلومتر مربع.



### هيكل الحكومات المحلية الإيرانية

ويمتاز الهيكل الإداري الحالي لإيران بسيطرة النظام المركزي. وهناك ٣ مقاطعات إدارية تنقسم إلى أكثر من ١٩٥ ولاية، ٥٠٠١ قسم، ٤٩٦ مدينة و ١٥٨١ منطقة قروية.

وكما ينص بالفصل السابع من الدستور، تتكون طبقات الحكومات المحلية في إيران من: المجلس الأعلى للمقاطعة، مجلس المقاطعة، مجلس المدينة، مجلس الناحية، المجلس البلدي، والمجلس القروي.

أن مدة مجالس المدينة تبلغ الأربع سنوات. ويتراوح حجمها بين الخمسة مجالس والأحد عشر حسب عدد السكان، فأن طهران كونها العاصمة فأن المجلس مكون من ١٥ عضواً. وتنص مواد أخرى على أن الهيئات المنتخبة يكون لها الأسبقية في عملية صنع القرار على المعينين المقابلين حسب بيروقراطية الحكومة المركزية، مؤكداً على حصول المؤسسات الديمقراطية المحلية على درجة من الحكم الذاتي، وأن لدى مبادئ الديمقراطية الأسبقية على غيرها من أشكال السلطة.

ويتم انتخاب رؤساء البلديات لمدة ٤ سنوات من قبل المجالس المعنية من بين أعضائها. وما أن يتم انتخابهم فلا يمكن لهؤلاء الرؤساء أن يستمروا في كونهم أعضاء في مجلس المدينة. يتم الانتهاء من انتخابات رؤساء البلدية في المدن التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠,٠٠٠ نسمة وأكثر من ذلك، وفي المدن عواصم المحافظات بناء على اقتراح من مجلس المدينة المعنية وموافقة وزير الشؤون الداخلية. وفي مدن الأخرى يتم الانتهاء من انتخابات رؤساء البلدية بناء على اقتراح من مجلس المدينة المعنية وموافقة المحافظ.



## الشراكة بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني

الدكتور احسان ايكيزر

والمحافظة والاجتماعية الديمقراطية).

### النتائج الرئيسية

قدم هذا البحث بعض النتائج الرئيسية. وكان من هذه النتائج الرئيسية لهذه الدراسة هي أن القطاع التطوعي المنظم جيدا هو العامل الأساسي في عملية تشكيل شراكات بين السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في المدن وأنه من الضروري الاستثمار في القطاع التطوعي من أجل ضمان أن تنفيذ مبادئ الشراكة لدى بعض السلطات المحلية شراكة محدودة للغاية مع القطاع ليس نتيجة لمجرد تفضيل، ولكن لسبب أن القطاع لم يتطور بما فيه الكفاية في هذه المدن بشكل عام. ففي هذه الحالات، عندما ننظر من خلال وجهة نظر السلطات المحلية فإن القطاع التطوعي هو أضعف من أن يشكل هذه الشراكة، وعندما ننظر من خلال وجهة نظر القطاع التطوعي، فأنها تبقى أقل تطورا منذ أنه لا يتم تمويلها من قبل السلطات المحلية من خلال الشراكات. ونتيجة لذلك، فإن العلاقات بين كلا أصحاب المصلحة قد دخلت في «حلقة مفرغة». ومع ذلك، فإنه يمكن أن تقدم باعتبارها نتائج الاستثمار في القطاع التطوعي من خلال اعتبار تشكيل الشراكات من قبل السلطات المحلية والهيئات القانونية الأخرى أمر ضروري بحيث يمكن أن تزدهر وتصبح ناضجة بما يكفي لتصبح شريكا، والتي بدورها قد تسهم بشكل جيد في عمليات صنع القرار والتنفيذ. رأينا في هذا البحث أنه عندما يتم تطوير القطاع التطوعي المنظم جيدا في المدن، فهو في الواقع فإنه يحصل على الكثير من التمويل من السلطات المحلية في إطار الأنواع المختلفة من الشراكة. عندما يتم تمويل هذا القطاع يصبح لديها القدرة على أن تنظم وتطور أفضل بكثير، وبذلك يمكن أن تصبح عملية الشراكة منتجة.

أن الشراكة في حد ذاتها غير كافية حتى الآن. فهي تحتاج الى مؤسسة رسمية في شكل لوائح. وهذا أمر ضروري من أجل ضمان مشاركة القطاع التطوعي في عملية صنع القرار المستقلة اعتبارا من التفضيلات التعسفية من البيروقراطيين أو اللوائح في السلطات المحلية. تواجه الشراكات خطر التوقف عندما لا يتم إضفاء الطابع المؤسسي على أساس أنها من الأنظمة الرسمية وتشكل لوائح الشراكة أو لجان التشاور. وينتهي التعاون في مثل هذا النوع من الشراكة بعد فترة وجيزة عندما يتم الوصول إلى الهدف من قبل كل من السلطات

الشراكة مع منظمات المجتمع المدني هو المبدأ الذي اقترح من قبل العديد من المنظمات الدولية، وخاصة الاتحاد الأوروبي، للسلطات المحلية والمركزية التي تقدم خدمات في مختلف المجالات. من المتوقع أن يكون المواطنين قادرين على المشاركة في آلية صنع القرار أو السياسة العامة من خلال ممثليها في منظمات المجتمع المدني. تمكنت بعض السلطات المحلية من ضمان المشاركة الكاملة لمنظمات المجتمع المدني في عملية صنع القرار وخاصة في أوروبا، في حين أن بعضهم لم يتمكن من إجراء هذه الشراكة. في هذه المقالة، سوف أشارك معكم نتائج أطروحة الدكتوراه الخاصة بي، والتي ركزت على العوامل التي تؤثر على تفعيل مبدأ الشراكة في تقديم خدمات الاندماج الاجتماعي من قبل السلطات المحلية في أوروبا. لتجنب شعور القراء بالملل مع الإطار النظري الذي يتضمن الفرضيات والنظريات، وعوامل اختيار الحالة والتحليل المقارن النوعي، فسوف أقدم النتائج الرئيسية و التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة فقط من أطروحتي بطريقة غير الأكاديمية .

كان الهدف من بحث الدكتوراه الخاص بي الكشف عن العوامل التي تسهل أو تسمح بتنفيذ مبدأ الشراكة من قبل السلطات المحلية. من أجل الوصول إلى هذا الهدف والإجابة على سؤال الأطروحة الأساسي عن سبب تمكن بعض السلطات المحلية من تطبيق هذا المبدأ في حين لا تتمكن سلطات أخرى من فعل ذلك، فقد أجريت دراسة بحوث سابقة. المدن التي جرى دراسة حالتها على النحو التالي: اسطنبول وأثينا وصوفيا ووارسو وفيلنيوس وبودابست وباريس وبروكسل وستوكهولم وبلفاست وغللاسكو وكارديف. بالإضافة إلى الدراسة عبر الحالة، تم تحليل دراسة بورو أوف هاكني من لندن بشكل متعمق من أجل مشاهدة كافة عناصر آلية عمل الشراكة بطريقة أكثر تفصيلا.

وقد استندت من طريقة متنوعة من بين أساليب اختيار الحالات المتنوعة، وذلك من أجل تحقيق أقصى قدر من التباين من خلال تحديد المدن التي تختلف من حيث المتغيرات المستقلة في هذا البحث (العلاقات الحكومات الدولية، القدرة غير الحكومية، القدرة على وضع جدول أعمال مشترك، إعداد جدول أعمال مشترك للاندماج الاجتماعي، وتجارب الشراكة)، بالإضافة الى عدد السكان (المتوسطة، الصغيرة، والكبيرة) الطبيعية الجغرافية (أوروبا الغربية والشرقية والوسطى والشمالية) ونظام الرعاية الاجتماعية (الليبرالية

في مجالس الشراكة، للاتجاه الى وضع محدد بوضوح ولتحديد قدرات الشراكة. يتضح أن الفجوة كبيرة بين تطلعات منظمات المجتمع المدني والقدرات غير المحددة من اللوائح والمجالس والتي يمكن أن تثني الطرفين في بعض الحالات. لذا فإنه يتعين على كافة الأطراف الاتفاق على تعريف ونطاق وأغراض مجالس الشراكة مسبقا بحيث يمكن الحفاظ على اللوائح والمجالس، وتمكين العثور على توازن ما بين التشاور واتخاذ القرارات المشتركة.

ثالثا، الاتفاق الذي يحمي استقلال منظمات خدمات الطوعية العالمية، ويشترك في مجالس الشراكة، من الأمور التي يستحسن وجودها للسلطات المحلية حتى تتمكن مجالس الشراكة من أن تعمل بشكل صحيح مع وجود وجهات النظر المختلفة. وعلى خلاف ذلك، فإنه لدى هذه المجالس خطر أن تتحول إلى كتاب عدل حيث عليهم الموافقة على المقترحات المقدمة من ممثلي السلطات المحلية، والتي من شأنها أن لا تصبح أكثر من أعمال تكميلية أو عمل العلاقات العامة. وقد وضعت المملكة المتحدة ميثاق اتفاقية من أجل ضمان استقلال خدمات الطوعية العالمية، والتي لا غنى عنها للقطاع ليعمل بدقة، وخصوصا عندما ينخرطون في العلاقات مع السلطات المحلية على أساس مالي. ينصح بعقد اتفاق مع جميع إجراءاته لضمان التنفيذ الكامل لأي مدينة تملك شراكات مع القطاع التطوعي، من أجل ضمان أن يكون لمنظمات خدمات الطوعية العالمية موقف مستقل، سواء كانوا يشاركون في العلاقات التعاقدية مع السلطات المحلية أم لا، و بحيث لا تحتاج إلى اعتماد نهج الرقابة الذاتية.

أخيرا وليس آخرا، فيما يتعلق بمشاكل المعايير المزمنة غير الشفافة التي تحدد والتي تمثل الفئات المستهدفة من منظمات خدمات الطوعية العالمية، فإنه يوصى بشدة إلى السلطات المحلية لكي تشمل بعض أعضاء منظمات خدمات الطوعية العالمية، الذين تتم تزكية اسمائهم مع التصويت بالأغلبية المؤهلة أو البسيطة، وربما بعض الأكاديميين الخبراء في القطاع التطوعي أو الاندماج الاجتماعي، في لجنة مختارة من السلطات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن ضمان الشفافية من خلال تحديد معايير الاختيار، وربما من خلال تعيين قيمة لكل معيار، مع توفير شرح لأهمية هذه المعايير. كخطوة ثانية، قد يتم الكشف عن قائمة بأسماء جميع المشاريع والمقترحات الربحية والخسارة المقدمة من منظمات خدمات الطوعية العالمية وتحتاج جميع قراراتها، سواء كانت إيجابية أو سلبية، إلى أن تكون مبررة بطريقة موضوعية. قد لا تتجح هذه التدابير في الوقاية من الخلافات حول الاختيار، ولكن قد تكون لديهم القدرة على جعل العملية شفافة وشرعية أكثر.



المحلية والقطاع التطوعي، والذي يصبح بعد ذلك مؤقت وليس دائم. أن القاسم المشترك لجميع الحالات في هذا البحث هو ضمان الشراكة هو امتلاك لوائح منظمة، وعلى عكس جميع الحالات الأخرى التي ليس لديها هذا النوع من اللوائح. يبدو أنه السلطات المحلية من بعد هيكله الشراكات مع القطاع التطوعي على أساس اللوائح المعنية، فأنا لا نرى هذه الشراكات بصفتها عنصرا ضروريا من أجل حل المشاكل، وإنما يمكن أن توجد بشكل دائم بصرف النظر عن تغيير إدارات كل من السلطات المحلية والقطاع التطوعي.

وقد وجدنا أيضا إلى أن تشكيل شراكة مع القطاع التطوعي يسلك نتائج أكثر فعالية مما عليه في المدن التي لا تشارك في الشراكة. أولا، يمكن تخصيص مصادر محدودة من القطاعين من خلال الشراكة لتلبية احتياجات العامة المستعبدة اجتماعيا بطريقة أكثر كفاءة من دون الوقوع في فخ الازدواجية أو تكرار الخدمات. رأينا أن القطاعين العام والتطوعي في بعض المدن التي لا تشكل الشراكات تقدم خدمات واحدة أو متشابهة للفئات المستهدفة نفسها. ثانيا، عادة ما تكون السلطات المحلية التي تشكل الشراكات على اتصال أفضل مع الفئات المستهدفة. منظمات القطاع التطوعي، وخاصة المنظمات الشعبية بدلا من تلك ذات البيروقراطية العالية، هي الهيئات ذات التواصل الأقرب مع الفئات المستهدفة. لدى سلطات محلية فرصة إشراك العامة المستعبدة اجتماعيا في عملية الإدماج الاجتماعي من خلال الشراكة، حتى لو بشكل غير مباشر. ثالثا، يصبح لدى السلطات المحلية من خلال الشراكات نهج متعددة الأبعاد تجاه الاستبعاد الاجتماعي وميل الجهات الفاعلة المختلفة نحو تحسين أبعاد معينة من المشكلة من خلال اتباع نهج شامل. وعادة ما يكون لأصحاب المصلحة المختلفين أبعاد مختلفة من الحل، وتقديم نهجهم الخاصة للوائح الشراكة. وجود الأبعاد المتعددة مبدأ هام في الإدماج الاجتماعي منذ افتقاد بعد واحد أو أكثر قد تقيد إلى حد كبير من تأثير العملية برمتها. في الحالات التي لا يوجد فيها سوى شراكة محدودة، وليس هناك تنسيق في خدمات الاندماج الاجتماعي، وأصحاب المصلحة المختلفة تميل إلى التعامل مع مختلف أبعاد الاستبعاد الاجتماعي بطريقة معزولة.

### توصيات السياسة العامة

يمكن إجراء عدد من التوصيات للسلطات المحلية التي تسعى إلى إقامة شراكات مع القطاع التطوعي وذلك استنادا على أساس هذا البحث. ويوصى في المقام الأول ضم القطاع التطوعي سواء في عملية صنع القرار وتنفيذ مراحل عمل الاندماج الاجتماعي لأنه يزيد من الكفاءة كما هو مذكور في النتائج الرئيسية. عادة ما تفضل السلطات المحلية عدم إجراء شراكة مع القطاعات التطوعي الضعيفة، لكي لا تتحول العلاقات بين الطرفين إلى حلقة مفرغة. وفي هذا الصدد، فإن كلا من تأثير القطاع التطوعي على إقامة شراكة وتأثير الشراكة على وجود القطاع التطوعي هي اعتبارات صالحة.

حتى لو لم يتم تنظيم القطاع التطوعي بشكل جيد في المدن، فإنه يفضل أن تقوم السلطات المحلية بإقامة شراكات، كون هذه الشراكات لديها القدرة على المساهمة في تطوير القطاع التطوعي من خلال الأموال المقدمة ضمن إطار التعاون هذا والخبرات المكتسبة خلال هذه العملية.

قد قدمت التوصية الثانية لكلا السلطات المحلية وممثلي القطاع التطوعي



## المراحيض العامة شأن يعني الجميع

محددة من السنة. وهدف في هذا السياق العمل على تأمين أسطول مكون من مراحيض عامة متنقلة، ومراحيض متنقلة محمولة على الشاحنات، ومراحيض محمولة على المقطورات يتم تحريكها الى الاماكن العامة المزدهمة في إسطنبول مثل الأسواق والمهرجانات والحفلات واللقاءات وساحات التنزه والسواحل ومحاور النقل وذلك بغية تقديم خدمات بنفس الجودة في هذه النقاط أيضا.

بينما تستمر هذه الأعمال، يتم العمل بشكل مستمر من أجل أن تكون المراحيض المنتجة والتي يتم إنتاجها حاليا أكثر ملائمة من الناحية البيئية ويتم إجراء البحوث والتطوير في هذا المجال. وتهدف شركة الصحة المساهمة في نهاية عام ٢٠١٥ لانتاج وحدات ومراحيض متنقلة يتم تشغيلها في الهواء الطلق يتم العمل فيها عن طريق الاستفادة من طاقة أشعة الشمس ومياه الأمطار، وتقوم باستهلاك كميات أقل من الماء، وأن تكون ذات قدرة عالية على العمل مع أنظمة التكرير. إن أعمال البحث والتطوير لدينا ليست حديثة وأنيقة وحسب، فهي تستمر في نفس الوقت لتكون صديقة للبيئة وصحية في نفس الوقت.

وتم الوصول مع حلول عام ٢٠١٣ الى التمكن من تقديم الخدمات ل ٢٦٠٠٠٠٠٠ شخص تقريبا، وتم العمل في طيلة هذه الفترة، في المراحيض التي يتم تشغيلها من طرفنا، تحت شعار «النظافة» أولا. كون أن المراحيض العامة هي من أكثر الاماكن التي يكون فيها الأشخاص عرضة للإصابة بالامراض المعدية مثل الكوليرا والتيفويد والزحار والتهاب الكبد والطفيلية، لذلك يتم العمل فيها ضمن مبدأ التدابير الصحية الوقائية. بدءا من أنظمة تهوية الاوزون التي تم تركيبها وصولا الى التدريبات التي يتم إعطاؤها للعاملين في مجال النظافة، يتم العمل ضمن العديد من المجالات مثل استخدام منتجات المنظفات الحيوية واستخدام المنتجات ذات شهادات الجودة في التنظيف، ويهدف بهذا الشكل إنشاء أماكن صحية.

تم من أجل التمكن للوصول الى مقاييس موحدة من أجل كل النظام، ومن أجل جعلها شفافة ومستدامة، تم تطوير برمجية متابعة، ويتم عن طريق هذه البرمجية مراقبة كافة مراحل فحص هذه المراحيض وأعمال الصيانة والإصلاح ومراحل صرف الموارد وتأمينها، ومعرفة أوقات الزيارة وكثافتها، وساعات الفتح والإغلاق والامور الاخرى المشابهة لذلك. ويتم العمل حاليا من أجل موضوعة مواقع هذه المراحيض مع معلوما المحتوى على نظام الخرائط.

كما نرى فإن الدول المتقدمة التي تولي أهمية لنظافة مدنها وللنظافة والنظام الاجتماعي في كافة المجالات، تعطي أهمية كبيرة للمراحيض أيضا. حيث يشير كل من نظام ونظافة المراحيض العمومي إلى تقدم حضارة تلك الدولة وشعبها. وتدل سهولة الوصول الى هذه المراحيض العامة وكونها سهلة الوصول من أجل الجميع وملائمة لكافة الاحتياجات المطلوبة، على مدى التطور الحضاري لذلك المجتمع. بناء على منظمة الصحة العالمية، فإن البشر يقضون بين ٠,٥ - ١ ساعة يوميا في المراحيض وأن هذه المدة هي عبارة عن ٣ سنوات من أجل شخص يعيش بشكل متوسط لمدة ٨٠ سنة. لذلك فإنه من المهم العمل في هذا المجال.

لذلك كان لا بد لإسطنبول التي تتجدد بشكل مستمر في كافة المجالات أن تخطو خطوات هامة في مجال المراحيض العامة أيضا. بالإضافة لذلك، فإن تركيا التي تمتلك ثقافة مائية، كانت عبارة عن مثال يحتذى به في الماضي في مجال ثقافة وأداب المراحيض. ولكن شوهد هناك تراجع في هذه الثقافة بعد الحياة المدنية في القرن الماضي. ولكن تم التمكن من عكس هذه الحالة عن طريق الأعمال التي تم القيام بها مؤخرا.

تم البدء بالعمل في مشروع مراحيض مدينة إسطنبول إلى تطوير المراحيض العامة والحفاظ على نظافتها وجعلها سهلة الوصول للجميع ويتم فيها تقديم خدمات ذات جودة وأمان للجميع. وتم في هذا السياق العمل في تحويل العمل في ١٠٠ مرحاض يتم تشغيلها من طرف بلدية إسطنبول الكبرى بواسطة تحويلها عن طريق شركة الصحة المساهمة التي تعمل مع البلدية بشكل مشترك.

بالإضافة الى المراحيض الموجودة، بات من المهم أيضا أن يتم تطوير هذا المجال بشكل أكبر وذلك من أجل التمكن من تلبية إحتياجات المدينة التي تمتلك حركة سكانية يومية تصل الى ١٤ مليون وتستقبل سنويا ٩ ملايين سائح تقريبا. ويهدف في هذا السياق الى الوصول الى هدف تقديم الخدمات في ١٥٠ مرحاض حتى نهاية عام ٢٠١٤، ومن ثم الوصول الى ٢٠٠ مرحاض في عام ٢٠١٥، و ٢٥٠ بحلول عام ٢٠١٦.

بالإضافة الى المراحيض التي تم وضعها في نقاط ثابتة، يتم العمل بشكل مستمر من أجل تزويد الاماكن التي تشهد ازدحاما في اوقات



الوقت. هناك المدن التي يمكن ان تكون مدن هادئة في الدول التي تمتد على مساحات وجغرافيات مختلفة والتي تمتلك ثقافات مختلفة وتاريخ متنوع وكانت محفلا للعديد من الحضارات. والمحافظة على المدن الهادئة من ناحية حماية الاطعمة المحلية والمنتجات والصناعات والفنون والطراز المعماري والطبيعة يعني في نفس الوقت تطوير هذه المدن ايضا. وان زيادة عدد المدن الهادئة في تركيا امر مهم من اجل نقل القيم الخاصة بهذه المدن الى المستقبل.

«حول المشاريع الموجودة في منطقة سفري حصار»

تونج سويار – رئيس بلدية سفري حصار

في وقتنا الراهن، الدور الاكبر الذي تم اعطاءه للإنسان هو أن يقوم بالإستهلاك فقط. ويتم توجيه الناس منذ صغر سنهم الى الاستهلاك. يتم الاعلان للسيارات الاسرع والهواتف الاكثر رقة والالبسة من الطراز الحديث. ويتم الترويج للناس بانهم في حال قاموا بشراء هواتف ذكية رقيقة وسيارات سريعة فانهم سوف يمكن لهم امتلاك شعبية اكبر بين اصدقائهم او في حال شرائهم الالبسة من الطراز الحديث فانهم سوف يصبحون اكثر جاذبية. ويتم الترويج لنا بان الاستهلاك بشكل مستمر سوف يجعلنا سعديين، ويتم محاولة اقناعنا بان كل شيء سوف يكون أفضل. يجب علينا، بدلا من استهلاك الوقت في الاستهلاك ومحاولة ان نصبح سعداء بهذا الشكل، أن نقوم بتقييم وقتنا القيم في الإنتاج من أجل عالمنا.

وهذا ما نحاول القيام به حاليا سوق الانتاج في منطقة سفري حصار. وقمنا بفتح اسواق من اجل تشجيع اهالي القرى لدينا وتمكينهم من بيع المنتجات التي يتم انتاجها في منطقة سفري حصار فقط.

الشركات الضخمة العالمية تقوم في الوقت الراهن بمنع اهالي القرى لدينا بانتاج الخضروات والعمل في انتاج المنتجات الحيوانية.

وتريد هذه الشركات ان تصبح مسيطرة على سوق الانتاج بشكل كامل. وتريد ان تقوم بانتاج المنتجات في المنشآت الخاصة بها وفي مخابرها عن طريق استخدام البذور المعجلة وراثيا، وإنتاج الحيوانات في الاقفاص الصغيرة بدون تعريضها حتى لاشعة الشمس بدون ان تخطو ولا خطوة واحدة، وتريد ان تصبح المنتج الوحيد في هذا المجال. يقولون «ليس هناك للبذور الاصيلة المحلية وللحيوانات التي ترعى في المراعي مكان في هذا النظام!». لا يمكن للناس حاليا القيام ببيع منتجاتهم وذلك بسبب هذا النظام الذي يعمل ضد المنتج وضد اهالي القرى، وحتى في حال قاموا ببيعها فانهم يبيعونها باسعار رخيصة جدا. تم التوقف عن الانتاج في منطقة سفري حصار منذ فترة قصيرة من الزمن واصبحت الاراضي خاوية. لكن، قامت الاسواق التي قمنا بتأسيسها من أجل تشجيع المنتجين على انتاج منتجاتهم الخاصة بهم وبيعها في هذه الاسواق. يمنع في اسواق الانتاج ان يتم جلب منتجات من سوق الهال او من الخارج. وقام المنتجون من اهالي القرى بالتمكن من انتاج انواع جديدة ومختلفة من المنتجات وبيعها في هذا السوق.

والفرق الاخر لهذه الاسواق هو دعمها للنساء المنتجة. حيث تقوم النساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع في مركز المدينة في منطقة سفري حصار ويوم الاحد من كل اسبوع في منطقة سغاجيك كالا ايجي بنتاج وبيع حلويات سامسادس ومانتى سفري حصار وصلصة الطماطم ومربي البرتقال وتتمكن من كسب النفود بهذا الشكل. ويتم عن طريق هذه الاسواق تمكين النساء من تعزيز مكانتهن في المجتمع ودعمهن بشكل مختلف. النساء التي بدأت عن طريق فتح منصات لبيع المنتجات تقوم حاليا بالمشاركة في الاجتماعات التي يتم عقدها من اجل تطوير المنتجات التي يتم تطويرها في الجامعات وزيادة جودة هذه المنتجات وتعمل مع الجمعيات المعنية بذلك بشكل مشترك. نعيش تغيرا مذهلا في منطقة سفري حصار في هذا المجال.

ان مصطلح Citta يعني في اللغة الايطالية المدينة، وكلمة Slow في اللغة الانكليزية تعني البطء، وعبارة «Cittaslow» تأتي بمعنى المدينة الهادئة. وشبكة المدن الهادئة هي شبكة تم انشاءها من اجل منع تحديد نسيج المدن في عصر العولمة ومنع ازالة المزايا المحلية لها وقامت هذه الشبكة ببدء حركة الاطعمة الهادئة «Slow Food» من اجل ذلك والتي هي عبارة عن اتحاد للمدن. واتحاد المدن الهادئة Cittaslow هي عبارة عن شبكة تضم كل من المدن والبلدات التي لا تريد ان تصبح من الاماكن المتجانسة التي تنشأ بفعل العولمة والتي تريد المحافظة على هويتها وخصائصها والبقاء في الساحة العالمية.

## الاطعمة الهادئة Slow Food والمدن الهادئة Cittaslow

من أجل فهم حركة المدن الهادئة Cittaslow يجب علينا فهم مفهوم حركة الاطعمة الهادئة Slow Food، وعن كيفية ولادة هذه الحركة. ظهرت حركة الاطعمة الهادئة على شكل رد فعل بسبب فتح فرع لسلسلة مطاعم وجبات سريعة في ساحة السالام الاسبانية التي تعتبر من احد رموز روما (إيطاليا) في عام 1986. وحركة الاطعمة الهادئة هي عبارة عن حركة ولدت ضد القضاء على الاطعمة المحلية التي يتم القضاء عليها من طرف اطعمة الوجبات السريعة ومن طرف الشركات متعدد الجنسيات والتي تشجع على نمط وثقافة العيش السريع. في وقتنا الراهن، تأتي حركة الاطعمة الهادئة في مقدمة منظمات المجتمع المدني الموجودة في العالم والتي لديها اكثر من 100,000 الف عضو متوزعين على 1,300 فرع (مادية) في كافة انحاء العالم ومن اكثر المنظمات نشاطا. وتم بدء حركة اخرى في تركيا موازية لحركة الاطعمة الهادئة وذلك تحت اسم حركة «سفرطاس» وذلك في عام 1999.

قام رؤساء البلديات في اربعة مدن ايطالية هي (أورفيتو، غريف في شنتي، براء، بوسيتانو) وذلك برئاسة باولو ساتوروني واتخذوا القرار حول ضرورة نقل حركة الاطعمة الهادئة الى مستوى المدن وقاموا ببناء على ذلك بتأسيس حركة اتحاد المدن الهادئة Cittaslow. وحركة المدن الهادئة التي بدأت بالانتشار في الاعوام الاولى في سائر المدن الايطالية، انتشرت في يومنا الراهن لتصل الى سائر انحاء العالم من كوريا الجنوبية الى الولايات المتحدة الامريكية وصولا الى الصين وفرنسا، وتمتلك 182 عضو في 28 دولة.

## المدن الهادئة: شبكة عالمية للمدن التي تكون فيها الحياة سهلة

المدن الهادئة هو عبارة عن اتحاد يمكن ان تتضمن اليه اية مدينة عدد سكانها تحت 50,000 نسمة، حيث يمكن لهذه المدن عن طريق هذا الاتحاد ان تحافظ على عاداتها وتقاليدها وأطعمتها وتاريخها وهويتها. ويشجع الاتحاد المدن على ان تمتلك فلسفة التطوير والتعزيز في المجالات التي تكون ضعيفة فيها وذلك عن طريق تحليل النقاط المتعلقة حول ذلك وتطوير استراتيجيات ضمن اطار الشروط التي تعيش ضمنها هذه المدن.

ان تكون المدينة هادئة فهذا يعني ان تحافظ هذه المدينة على نسيجها ولونها والموسيقا العائدة لها وحكايتها، وأن يتم العيش فيها بالسرعة المناسبة وبشكل يوافق أذواق الناس الذين يعيشون فيها والناس الذين يقومون بزيارتها. يجب علينا تقاسم ومشاركة صناعاتنا المحلية وفنوننا وحوليائنا مع اطفالنا وضيوفا وان لا تبقى محصورة في المفاهيم القديمة التي نذكر فقط. ويجب ان نذكر الناس بان ليس هنما الوحيد هو ان نقوم بالتنقل من مكان الى مكان اخر فقط، ويجب في نفس الاثناء ان يستمتعوا اثناء القيام بذلك.

تقوم حركة المدن الهادئة بالدفاع عن استقلالية المدن وحمايتها لبنينها ومنتجاتها وصناعاتها المحلية وفنونها وأطعمتها وذلك مع المحافظة على الطبيعة وعدم التسبب في تضررها وتشجيع هذه المدن على التطور في نفس



## المدن والأطفال: المدن الصديقة للأطفال

المدن الصديقة للأطفال هي أحد نتائج إتفاقية حقوق الاطفال وذلك على مستوى الحكومات المحلية والتي دخلت حيز التطبيق في تاريخ ٢ ايلول ١٩٩٠ والتي تم المصادقة عليها من طرف الهيئة العامة للأمم المتحدة. هذه الإتفاقية التي شاركت فيها ١٩٣ دولة من كافة انحاء العالم والتي تتميز بانها من اكثر الاتفاقيات التي تتعلق بحقوق الاطفال والتي تم الاجماع عليها من طرف كافة الدول

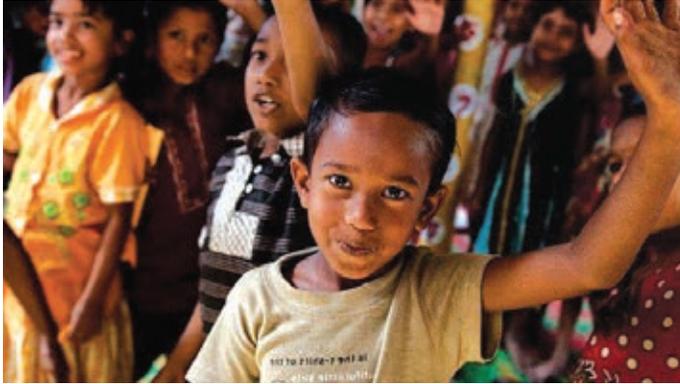
التأثير وميزانية الاطفال وتقرير الحالة الإعتيادية للأطفال في المدينة ومعرفة حقوق الاطفال ومواد المدافعة المستقلة من أجل الاطفال. المدن الصديقة للأطفال هي عبارة عن منصات من أجل نقل جدول أعمال حقوق الأطفال الى مستويات متقدمة في كل من الدول النامية والمتطورة صناعيا في العالم.

من الأسباب التي جعلت هذا المفهوم يظهر هو كل من الزيادة السريعة لعدد السكان والتمدن والإقتصاد النامي والهجرة من القرى الى المدن وعوامل مؤثرة أخرى. في وقتنا الراهن، هناك تزايد في عدد الأطفال في بعض مدن العالم، ويعاني عادة قسم من الأطفال الذين يعيشون في هذه المدن من خطر النمو والتحول الى بالغين فقراء في المستقبل ضمن المجتمعات التي يعيشون فيها. ويتشكل ما لا يقل عن نصف البشر الموجودين في العالم والذين يعيشون تحت خط الفقر من الأطفال (مليار طفل يعيش تحت خط الفقر).

هذه العناصر وعناصر عديدة مثل هذه التي تم ذكرها سابقا تضع أمامنا دور البلديات الهام في حصول الأطفال على حقوقهم واحتياجاتهم على مستوى الادارات المحلية. البلديات هي التي تقوم بتكوين البيئة التي يعيش الأطفال ضمنها هي المرحلة الأقرب لحل المشاكل وتطوير

المدن الصديقة للأطفال هي أحد نتائج إتفاقية حقوق الاطفال وذلك على مستوى الحكومات المحلية والتي دخلت حيز التطبيق في تاريخ ٢ ايلول ١٩٩٠ والتي تم المصادقة عليها من طرف الهيئة العامة للأمم المتحدة. هذه الإتفاقية التي شاركت فيها ١٩٣ دولة من كافة انحاء العالم والتي تتميز بانها من اكثر الاتفاقيات التي تتعلق بحقوق الاطفال والتي تم الاجماع عليها من طرف كافة الدول. والتي تحتوي على بنود تتعلق بعدم التفرقة بين الاطفال، وتحقيق الفائدة القصوى للأطفال وحق العيش وحق التعبير عن الذات والحقوق الاخرى المشابهة لذلك. ومصطلح المدن الصديقة للأطفال يعني عكس حقوق الاطفال على السياسة والقانون والبرنامج والميزانية. ويمكن للأطفال عن التعبير عن رأيهم في شكل المدن التي يودون العيش فيها، ويمكن لهم المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية ويؤثرون على القرارات التي تعني مدنهم والمدن الصديقة للأطفال هي المدن التي تمتلك بيئة نظيفة ومياه نظيفة ومساحات خضراء ومساحات للألعاب.

أن تكون المدينة صديقة للأطفال، هذا يعني هو أن تمتلك المدينة ٩ عناصر اساسية من أجل التمكن من الحصول على هذا اللقب. وهذه العناصر التسعة هي كل من مما يلي: مشاركة الأطفال وإطار قانوني صديق للأطفال وإستراتيجية حقوق للأطفال في سائر المدينة وحدة حقوق الأطفال أو آلية تنسيق وتقييم تأثير الأطفال وقياس هذا



قامت في عام ٢٠٠٤ بتأمين التنسيق بين ادارات البرامج المطبقة من أجل الاطفال وبين الادارات المحلية وقامت بتأسيس هيئة تنفيذ المدتن الصديقة للأطفال وقامت بهذا الشكل بتطبيق مبادرة المدن الصديقة للأطفال.

بالإضافة الى ذلك، يعتبر كل من مشروع وزارة العمل والشؤون الإجتماعية الإسبانية وإتحاد البلديات والمدن الإسبانية والشبكة المحلية لحقوق الأطفال والشباب ولجنة اليونسيف في إسبانيا، والمشروع الذي تم تطبيقه في عام ٢٠٠٢ في فرنسا من طرف جمعية رؤساء البلديات الفرنسية واللجنة الوطنية لليونسيف في فرنسا، والمشروع الذي تم البدء به من طرف مؤسسات الدولة ومنظمات العمل المدني ولجنة اليونسيف في سويسرا من المشاريع النموذجية على صعيد مبادرة المدن الصديقة للاطفال.

أما في تركيا، تم في عام ٢٠٠٦ تحضير حزمة من اجل التشجيع على المدن الصديقة للأطفال وتم الهدف لإنشاء نماذج للمدن الصديقة للأطفال في ١٢ ولاية. وفي هذه المرحلة التي تم فيها إعادة المدن الصديقة الى الواجهة، تم البدء بالعمل في تركيا على بدء مشروع مشترك من طرف كل من اليونسيف ووزارة الداخلية ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا (UCLG-MEWA) وإتحاد البلديات التركية (TBB) يتم العمل فيه ضمن ١٠ ولايات تركية.

وتقوم يونيسيف UNICEF التي تهدف الى دعم حقوق الأطفال وحمايتهم بدعم المجاس الوطنية UNICEF ومكاتب UNICEF في المدن الصديقة للأطفال وبدعم مبادرة المدن الصديقة للاطفال

الحلول من أجل الأطفال. وهي بمثابة منصة من أجل مشاركة الأفكار القادمة من الشعب وتحديد المشاكل الموجودة وتأمين المشاركة من أجل حل هذه المشاكل.

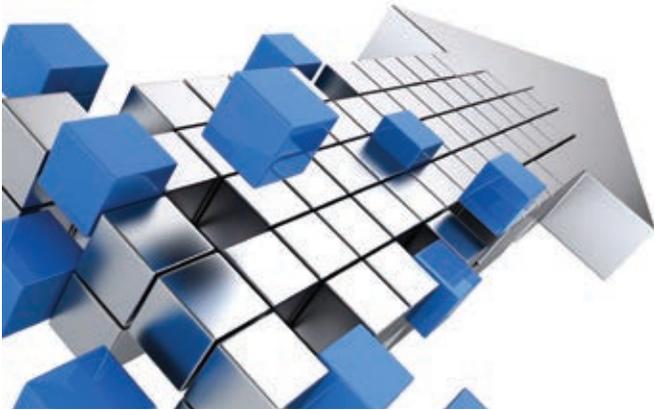
تم البدء في مبادرة المدن الصديقة للاطفال في عام ١٩٩٦ ضمن مؤتمر المونل الثاني للامم المتحدة (Habitat II) وذلك من أجل تطبيق القرار الذي تم إتخاذه آنذاك من أجل تحويل المدن الى أماكن قابلة للعيش من طرف الجميع وإعطاء الأولوية للأطفال. وتدافع مبادرة المدن الصديقة للاطفال التي تجمع العديد من الشركاء وتهدف الى تطوير حقوق المواطنين اليافعين وتدافع عن الادارة المتبادلة في المدن التي يعيشون فيها. بالإضافة الى ذلك، تم تأسيس أمانة عامة من أجل مبادرة المدن الصديقة للاطفال في مدينة فلورنسا في إيطاليا وذلك ضمن مركز UNICEF Innocenti للأبحاث.

وتقوم يونيسيف UNICEF التي تهدف الى دعم حقوق الأطفال وحمايتهم بدعم المجاس الوطنية UNICEF ومكاتب UNICEF في المدن الصديقة للاطفال وبدعم مبادرة المدن الصديقة للاطفال

وتمكنت بعض الدول من الوصول الى مستوى «الصديقة للأطفال» بناء على إتفاقية حقوق الأطفال. وتقوم هذه الدول التي تهدف الى مواجهة المشاكل الاساسية التي يتعرض لها الاطفال في دولهم، في حال وصول البلديات لديها الى الاهداف المحددة من اجلها من قبل، بإنشاء أنظمة مراكز إعتقاد وطنية من أجل منح هذه الصفة لمدينتها.

ويعد ختم المصادقة البلدية، التي يتم دعمها من طرف اليونسيف في دولة البرازيل، نموذجا للمصادقة التي تتم من طرف البلديات الصديقة للاطفال. ويتم تسيير أعمال مبادرة المدن الصديقة للاطفال في دولة الفلبين بدعم من اليونسيف من طرف حركة أصدقاء الأطفال وتم تحديد ٢٤ عنصر من أجل منح صفة المدينة الصديقة للاطفال يجب القيام بها من طرف المدينة في حال كانت تود الحصول على هذا اللقب.

ونموذج آخر هام على هذا الموضوع، هي أمانة عمّان الكبرى، التي



## مقالة حول الدبلوماسية المدنية والتعاون اللامركزي

تحاول هذه المقالة الإجابة على هذا السؤال عبر التذكير ببعض النقاط المتعلقة بالدبلوماسية المدنية والتعاون اللامركزي، وتقديم بعض أفضل الممارسات لتحقيق ذلك

### مقدمة

مع وجود وأكثر من ٦٠٪ من السكان يعيشون في المدن بحلول عام ٢٠٢٠ وهذا يمثل تحديات وفرصا كبيرة.

لقد تم إنشاء الحركة الدولية للبلديات في عام ١٩١٣، لذلك فيمكننا القول أنه بعد الحرب العالمية الثانية فإن الدبلوماسية المدنية بدأت تلعب دورا مهما. في الواقع، بعد التعافي من آثار الحرب، اعترفت الدول الأوروبية التي كانت تعمل على عمل مصالحة عميقة بأهمية دور جميع مدنها في عملية المصالحة لتكون متكاملة. بينما في عام ١٩٨٠ كان القارة الأفريقية تعاني من العديد من الأزمات بينما كانت أوروبا تتعافى من آثار الحرب، ولذلك أخذ تعزيز المصالحة في سبيل التعاون المحلي شكل آخر لتوجيه أهدافه نحو التضامن. ضمن سياق الأهداف الإنمائية للألفية وجدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ قد وضعت السلطات المحلية مرة أخرى في المقدمة في سبيل تحقيق التعاون الإنمائي في الوقت الحاضر.

التعاون اللامركزي هو وسيلة معترف بها على نحو متزايد في سبيل تحقيق التنمية. ووضعت الجهات المانحة والمؤسسات الدولية التعاون بين السلطات المحلية كعامل أساسي لفعالية المعونات والمساعدات. بعد إعلان باريس بشأن فعالية المعونات في عام ٢٠٠٥، أقر اتفاق الشراكة بوسان انه «تلعب الحكومات المحلية أدوارا حاسمة في الربط بين المواطنين والحكومة في مجال ضمان تحقيق ووضع ديمقراطية وواسعة النطاق على جداول الأعمال الإنمائية للبلدان». ولكن في سياق تناقص الموارد، يمكن للمرء أن يشكك في القيمة المضافة للتعاون اللامركزي. تحاول هذه المقالة الإجابة على هذا السؤال عبر التذكير ببعض النقاط المتعلقة بالدبلوماسية المدنية والتعاون اللامركزي، وتقديم بعض أفضل الممارسات لتحقيق ذلك، سوف نظهر كيف تقود الحكومات المحلية عملية التنمية المحلية.

### لجنة UCLG حول التعاون الإنمائي والدبلوماسية المدنية

وقد دعم أعضاء منظمة UCLG الدبلوماسية المدنية والتعاون الإنمائي منذ عام ١٩١٣. عندما تم إنشاء UCLG في عام ٢٠٠٤ من قبل اتحاد المنظمات الرئيسية الثلاث للمدن، قرر وضع الدبلوماسية المدنية والتعاون اللامركزي كأولوية. بعد إنشاء لجنة UCLG حول التعاون الإنمائي والدبلوماسية المدنية في عام ٢٠١٠ فقد عمل أعضاء UCLG بجد من أجل تحقيق التعاون اللامركزي. نشرت

### جذور التعاون الإنمائي والدبلوماسية المدنية

قبل ظهور الدول القومية فقد وضعت المدن العلاقات الدبلوماسية بين بعضها البعض. خلال العصور الوسطى وعلى الرغم من ظهور المدن الملكية والمؤسسات السياسية المركزية التي امتلكت علاقات اقتصادية وسياسية مع نظرائهما في جميع أنحاء العالم. لم يتم نفي أهمية المدن بشكل كامل في يوم من الأيام رغم المرور بمختلف التطورات عبر العصور. تحتل المدن في الوقت الحاضر مركز الانشغال مرة أخرى.

بعد عقود من المركزية، أظهرت أمور كثيرة أن الدول التي تعتمد على المركزية قد فشلت في إدارة أراضيها بشكل كامل.

ميدلين بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١، لتنفيذ خطة التنمية متكاملة بيم مراكز التسوق ومرافق الأسواق. ساعد العمل من خلال وجهات النظر المختلفة التي تجمع رجال الأعمال والمجتمع المدني والخدمات التقنية، على نجاح كلا المدينتين في تعزيز بنيتهما التجارية وسهولة الوصول لها وأمنهما. علاوة على ذلك، لدى الحكومات المحلية دور محدد تقوم به في مجال التعاون الإنمائي كما يسمح وضع المؤسسات العامة وشرعيتها للعمل في مشاريع طويلة المدى مثل تطوير الأسواق ضمن نطاق المدن.

وقد قدمت جمعية الحكومات المحلية في جنوب أفريقيا (SALGA) مثال آخر جيد على التعاون اللامركزي من قبل الدور المتزايد الأهمية التي أخذته في كل من التعاون الثلاثي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. تم دعم هذا التعاون من قبل الاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتنمية وقدمت الفرصة لجمعية الحكومات المحلية في جنوب أفريقيا لتبادل المعلومات والمعارف والخبرات من خلال ورش العمل والندوات الموضوعية؛ ولذلك لتطوير الشراكات بين البلديات، وتحسين الحوكمة الداخلية.

نحو تعاون دائم أكثر كفاءة

حتى إذا لم تصل بعد إلى نسبة الـ ٢٠٪ من ميزانية إجمالي المساعدات التي طالبت بها لجنة UCLG حول التعاون الإنمائي والدبلوماسية المدنية، فلا يمكن لأحد أن ينكر الاعتراف المتزايد للامركزية والتعاون اللامركزي للجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف. ولهذا الاعتراف أيضا آثار حول إدارة الحكومات المحلية لطرق تعاونهم. وذلك بفضل الدعم الفني المقدم من الوكالات التعاونية، ونظرا لضرورة الحصول على نتائج قابلة للقياس.



اللجنة سياساتها العامة بشأن التعاون الإنمائي والدبلوماسية المدنية في عام ٢٠١٣ وذلك للتعبير عن وجهات نظر السلطات المحلية تجاه المؤسسات الدولية وتقديم المبادئ التوجيهية لأعضاء منظمة UCLG لتحقيق تعاون أكثر كفاءة.

نجحت منظمة UCLG وأعضائها في دعم دور السلطات المحلية في مجال التعاون الإنمائي. وشملت الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف الرئيسية اللامركزية والتعاون اللامركزي ضمن أنشطتها. وأسس شركائها في التنمية مجموعة العمل المعنية بالحوكمة المحلية واللامركزية (DeLoG) في عام ٢٠٠٦ بهدف تعزيز التنسيق ومواءمة المساعدة في هذا المجال. لتحقيق هذا الأمر، أقر اتفاق الشراكة بوسان ان «تلعب الحكومات المحلية أدوارا حاسمة في الربط بين المواطنين والحكومة في مجال ضمان تحقيق ووضع ديمقراطية وواسعة النطاق على جداول الأعمال الإنمائية للبلدان» في عام ٢٠١١.

### فرص التعاون الإنمائي والدبلوماسية المدنية

بعد عقود من المركزية، أظهرت أمور كثيرة أن الدول التي تعتمد على المركزية قد فشلت في إدارة أراضيها بشكل كامل. وأن مبادئ الحقوق في المدن التي وضعت في عام ١٩٦٨ من قبل هنري ليفيفر وجدت وسيلة لتطبيقها في مجال العلاقات الدولية أيضا. وكون الحكومات المحلية أقرب مستوى من الحكم للمواطنين، فقد منح الدبلوماسية المدنية والتعاون اللامركزي الفرصة للتأثير على العلاقات الدولية وفقا للأولويات المحلية. وذلك من خلال قدراتهم على الجمع بين القطاع الخاص والجامعات والمجتمع المدني، ولذلك فإن الحكومات المحلية هم قادة التنمية المحلية.

المثال الذي قدمه مدن برشلونة (اسبانيا) وميدلين (كولومبيا) يوضح كل المزايا التي يقدمها التعاون الإنمائي من خلال الحكومات المحلية. جرى تبادل مشترك بين المعهد الأسواق البلدية من برشلونة وبلدية

## جائزة قوانغتشو الدولية للإبداع العمراني ٢٠١٤

جائزة قوانغتشو الدولية للإبداع العمراني ٢٠١٤ سوف يتم عقد الدورة الثانية من الجائزة الدولية للإبداع في المناطق الحضرية لعام ٢٠١٤ وذلك بالتعاون مع منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية (UCLG) والاتحاد العالمي للمدن الكبرى (متروبوليس)، ومدينة قوانغتشو.

وقد تم إطلاق الدورة الأولى في تاريخ ١٥-١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ٢٠١٢ في مدينة قوانغتشو، في دولة الصين، حيث شاركت ١٥٠ مدينة تقريبا في العديد من الأنشطة التي غطت العديد من المواضيع مثل التخطيط العمراني والإدارة والبيئة والإسكان والتنقل والخدمات الاجتماعية ومشاركة المواطنين. الهدف من هذا الحدث الدولي هو تعزيز الابتكار في مجال الاستدامة الحضرية والمرونة لتحسين نوعية حياة المواطنين.

ونوجه في هذا السياق دعوة إلى جميع المدن والحكومات المحلية للمشاركة في الدورة الثانية من جائزة قوانغتشو لعام ٢٠١٤، بما في ذلك أعضاء منظمة UCLG ومنظمة متروبوليس، وذلك من أجل تقديم مبادراتهم. حيث يمكن للاطراف تقديم مبادراتهم في العديد من المجالات مثل الخدمات العامة، التنظيم والإدارة، والشراكات وإشراك المواطنين، المدن الذكية، المدن المستدامة، وغيرها من المجالات الأخرى. هذا ويجب أنه قد سبق تمثيل هذه المبادرة بشكل تطبيقي في مدينة أو منطقة ما، وأن تشكل سياسة جديدة، أو تطبيق عملي، أو مشروع أو نموذج لعمل تجاري، بالإضافة إلى تلك المبادرات التي يتم تنفيذها بالتعاون مع شركاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني. هذا وسيكون هناك ٥ فائزين في نهاية المسابقة وسوف يتم منح ٢٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكل فائز من الفائزين، بالإضافة إلى كأس تذكاري وشهادة. كما سيتم دعوة الفائزين لحضور الأنشطة الأخرى بما في ذلك المؤتمر الدولي لمدينة قوانغتشو المتعلقة بالابتكارات الحضرية و إلى الندوات والمعارض المتعلقة بالابتكارات الحضرية وإلى حفل توزيع الجوائز.

يرجى ملاً استمارة التسجيل على الموقع التالي

<http://www.guangzhouaward.org/619/list.html>

ورسالها إلى أمانة الجوائز في مدينة قوانغتشو إلى البريد الإلكتروني [info@guangzhouaward.org](mailto:info@guangzhouaward.org) وذلك حتى تاريخ ٣١ أيار (مايو) ٢٠١٤.

يرجى ملاً استمارة التقديم على الموقع التالي

<http://www.guangzhouaward.org/619/list.html>

ورسالها إلى أمانة الجوائز في مدينة قوانغتشو إلى البريد الإلكتروني [info@guangzhouaward.org](mailto:info@guangzhouaward.org) وذلك حتى تاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠١٤.

## حضرت منظمة UCLG المائدة المستديرة الخامسة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لرؤساء البلديات والوزراء

حضر أكثر من مئة شخص من صانعي السياسات الوطنية والإقليمية والحضرية الاجتماع في ٠٤-٠٥ ديسمبر/ كانون الأول في مرسيليا، فرنسا، الذي نظمتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). كان الهدف من هذا الحدث مناقشة كيفية عمل الحكومات الوطنية والمدن جنبا إلى جنب بشكل أفضل لتعزيز النمو والرفاه في المدن والمناطق المحيطة بها. أبرز ممثلي منظمة UCLG على الأهمية الحاسمة للاستثمارات المحلية في الخدمات الأساسية، وتحسين الحوكمة متعددة المستويات، والتخطيط الاستراتيجي.

وتم الاعتراف بدور القيادات المحلية والإقليمية في كل من اجتماعات المائدة المستديرة لرؤساء البلديات واجتماعات المائدة المستديرة للوزراء. وأكد السيد خليفة سال، رئيس بلدية دكار والرئيس المشارك السابق لمنظمة UCLG، على أهمية بناء العلاقات بين الأشكال المختلفة من الحكومات والحاجة إلى الوزراء لفهم دور رؤساء البلديات. واتفق العديد من رؤساء البلديات على هذه المبادئ، وقال أنه ينبغي أن يأخذ في الحسبان الدور الاقتصادي المتزايد للمدن ورؤساء البلديات على جداول أعمال السياسات الحضرية. وقال باولو بيروني، رئيس بلدية ليتشي (إيطاليا) بعد هذه المناقشة أن «بدأت المدن بأخذ الأدوار المحفوظة تقليدياً للدول».

حللت الجلسات المسائل التي تؤثر على جميع مستويات الحكومة. برز عدد من الاستنتاجات ذات الصلة على مدى اليومين:

١. تكون المدن مبتكرة «لتفعل ما هو أفضل مع موارد قليلة»: تكون الميزانيات العامة قليلة، ومن المرجح أن تظل كذلك لبعض الوقت. وعلى المدن الحفاظ على البنية التحتية مع مرور الزمن والتعامل مع التغيرات البيئية في هذا السياق.

٢. ويستلزم إجراء تحسينات تنسيقية بين السياسات القطاعية وتحسين التعاون بين الحكومات على جميع المستويات. يجب أن تبنى المرونة في المناطق الحضرية، على سبيل المثال، في عمليات وضع السياسات الوطنية على مستوى المدن.

أبرز رئيس البلدية السابق لمدينة شتوتغارت ونائب الرئيس السابق لمنظمة UCLG، السيد فولغانغ شوستر، على أهمية وجود رؤية شاملة للمدن والحاجة إلى خلق السياسات التي تعكس زيادة الثقة في الحكومات المحلية. وشدد على أهمية اللامركزية «لدعم قدرات الإدارة المتكاملة لقادة المدن للحد من عدم المساواة والتفرقة وجعل المدن كأماكن شاملة اجتماعيا والمجتمعات الإبداعية».

وسوف تستضيف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اجتماع المائدة المستديرة السادسة لرؤساء البلديات والوزراء في المكسيك عام ٢٠١٥.

والمخططات الهندسية للمسكن وقائمة أسماء وهواتف شركات الصيانة.

وأوضح أن منافذ التسليم تم تجهيزها بكل ما تحتاجه إجراءات التسليم، وذلك تسهيلاً على المواطنين لإتمام عملية التسليم والتحقق من الأوراق الثبوتية، حيث وفرت البلدية الإمكانيات الفنية ومجموعة من الموظفين لمجاراة التدفق الكبير من قبل المواطنين والمواطنات المشمولين.

وقال مدير إدارة خدمة العملاء، سيف سعيد المنصوري، إن البلدية اتخذت كافة الاستعدادات الهادفة إلى تنفيذ تسليم المساكن إلى مستحقيها وفقاً لإجراءات سهلة وبمبسطة وسريعة.

وأضاف أنه بالرغم من توقعنا توافد أعداد كبيرة من المواطنين المستحقين في اليوم الأول، إلا أن آلية العمل صممت لتسير بهدوء وسلاسة، وذلك بفضل الاستعداد والترتيبات الجيدة التي أعدتها البلدية لاستقبال المراجعين عبر ٢٠ نافذة للتسهيل عليهم.

كما تم تخصيص المواقع الأمامية بالبوابات رقم واحد، مقابل شارع الشيخ زايد مجاناً خلال فترة التسليم، مع توفير سيارات كهربائية صغيرة لنقل المستفيدين من المواقع إلى مبنى البلدية.

وخصصت البلدية خدمة السيارات المتنقلة لإنجاز معاملات ذوي الاحتياجات الخاصة المستفيدين وتسليمهم مفاتيح مساكنهم مع أوراق توصيل الكهرباء في أماكن تواجدهم، وذلك في إطار حرص البلدية على تقديم أفضل معايير الخدمات والسعي نحو إنجاز تسليم البيوت في أسرع وقت محدد.

وقد تم تصميم المساكن الجديدة وفقاً لأعلى المعايير الحديثة مع مراعاة توافر جميع الاحتياجات والمرافق، بما في ذلك الفناء الخارجي وكذلك البنية التحتية والخدمات للمشروع التي تغطي مختلف القطاعات خاصة الصحية والتعليمية وغيرها.

ودعت البلدية المستفيدين إلى اصطحاب الأوراق المطلوبة عند المراجعة وهي صور جواز السفر سارية المفعول وصورة خلاصة القيد وبطاقة الهوية الأصلية.



## جائزة UCLG الدولية للتقافة في القرن ٢١ في مكسيكو سيتي

أن الهدف من « جائزة UCLG الدولية للتقافة في القرن ٢١ في مكسيكو سيتي » هو الاعتراف بالمدن الرائدة والشعوب المتميزة بمساهماتهم في مجال الثقافة كركيزة للتنمية المستدامة. ومن المتوقع أن تساهم الجائزة في نشر وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الثقافية. وكما برهنت الجائزة على الدور الرائد لمدينة مكسيكو في مجال الثقافة والتنمية المستدامة.

## بلدية أبوظبي تبدأ تسليم ٣٩١ مواطناً المساكن الجديدة في مشروع الفلاح



تبدأ بلدية مدينة أبوظبي الأحد في تاريخ ٢٠١٤/٤/٢، تسليم ٣٩١ مواطناً المساكن الجديدة التي تم إنجازها في مشروع الفلاح السكني، وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وأوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد مدير عام بلدية مدينة أبوظبي، خليفة محمد المزروعى، أن هذا العطاء الكريم يجسد حرص قيادتنا الرشيدة وإيمانها العميق بضرورة توفير كافة أسباب الحياة الكريمة للمواطن وتوطيد أركان استقرار الأسرة الإماراتية وتوفير المساكن الحديثة للمواطنين وتعزيز سبل الاستقرار الأسري وتأمين الحياة ومتطلبات الرفاهية والعيش الرغيد.

وأشار المدير التنفيذي لقطاع خدمات البلدية بالإنابة، عويضة القبيسي، إلى أنه من أجل تسهيل عملية تسليم البيوت ستخصص ٢٠ نافذة لاستكمال إجراءات تسليم المساكن من الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً من خلال آلية مرنة في المركز الرئيس للبلدية في شارع الشيخ زايد، حيث تتم الإجراءات المطلوبة، ويتم تسليم مفاتيح المساكن لمستحقيها مع كتاب توصيل الكهرباء، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق مع شركائنا الاستراتيجيين ومنها شركة أبوظبي للتوزيع لتوفير موظفين يقومون بتسجيل وفتح ملفات كهرباء ومياه للمستحقين للمكرمة كما تقوم شركة الدار العقارية بتوفير موظفين يقومون باستكمال الإجراءات المطلوبة.

على الصعيد ذاته أكد مدير إدارة الأراضي والعقارات، عبد الوهاب الجابري، أن الإدارة سارعت فور توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وأوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى تجهيز ملفات المستحقين وشهادات لا يملك واعتماد محاضر التسليم وأوراق توصيل الكهرباء والتنسيق مع شركة الدار العقارية لتسليم المخططات والمفاتيح الداخلية



# منظمة مدن التراث العالمي (OWHC)

تحضير وترجمة سما ساك

أن منظمة مدن التراث العالمي (OWHC) منظمة دولية غير ربحية وغير حكومية، أنشئت لمساعدة المدن الأعضاء لتكيف وتحسين أساليب إدارتهم فيما يتعلق بالمتطلبات المحددة لادراج مواقعهم على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

الجمعية العمومية والذين يجتمعون مرة واحدة على الأقل في السنة. تتم إدارة الأمانة العامة من قبل الأمين العام، الذي يتم تعيينه من قبل الجمعية العمومية، الذي يشرف على تنفيذ الانتخابات المنفذة من قبل الأعضاء، إدارة المنظمة بشكل يومي، وإدارة شؤون الموظفين والتوظيف.

تدعم الأمانات الإقليمية الثمانية عمل الأمانة العامة:

- ريجنسبورج (ألمانيا) لمنطقة شمال غرب أوروبا
- بودابست (المجر) لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية
- قرطبة (إسبانيا) لجنوب أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط
- فالباريسو (شيلي) لمنطقة أمريكا اللاتينية
- كازان (روسيا) لمنطقة أوراسيا
- تونس (تونس) لمنطقة شمال أفريقيا والدول العربية
- زنجبار (تنزانيا) لمنطقة شرق أفريقيا
- جيونجو (كوريا الجنوبية) لآسيا والمحيط الهادئ

وتكون الأهداف الرئيسية للمنظمة أن تدعم تنفيذ اتفاقية التراث العالمي، لتشجيع التعاون وتبادل المعلومات والخبرات حول مسائل الصيانة

أن منظمة مدن التراث العالمي (OWHC) منظمة دولية غير ربحية وغير حكومية، أنشئت لمساعدة المدن الأعضاء لتكيف وتحسين أساليب إدارتهم فيما يتعلق بالمتطلبات المحددة لادراج مواقعهم على قائمة التراث العالمي لليونسكو. تأسست منظمة مدن التراث العالمي في ٨ سبتمبر/ ايلول ١٩٩٣ في فاس، المغرب. وتتكون المنظمة من ٢٥٠ مدينة تتواجد فيها مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو. وتحتوي هذه ٢٥٠ مدينة ذات التراث العالمي على أكثر من ١٣٠ مليون نسمة. ضمن المنظمة، تتمثل هذه المدن من قبل رؤساء البلديات مع المشاركة الفعالة من المختصين في إدارة التراث.

ويستخدم في المنظمة خمس لغات رسمية وهي اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية والعربية والبرتغالية وأول ثلاث لغات مذكورة هي لغات العمل لمنظمة OWHC. ويقع المقر الرئيسي لمنظمة OWHC في مدينة كيببوك، التي استضافت الندوة الدولية الأولى للمدن التراث العالمي في يوليو/ تموز ١٩٩١. ويشكل رؤساء بلديات مدن التراث العالمي، التي سددت رسوم العضوية السنوية، الجمعية العامة، وهي السلطة الأعلى للمنظمة. وتجتمع الجمعية العمومية مرة كل سنتين.

ويكون مجلس الإدارة من ثمانية رؤساء بلديات منتخبين من قبل

وتكون الأهداف الرئيسية للمنظمة أن تدعم تنفيذ اتفاقية التراث العالمي، لتشجيع التعاون وتبادل المعلومات والخبرات حول مسائل الصيانة والإدارة، وكذلك لتنمية الشعور بالتضامن بين المدن الأعضاء. تحقيقاً لهذه الغاية، تنظم منظمة OWHC المؤتمرات العالمية والاجتماعات وندوات وورش العمل التي تتناول التحديات التي ينبغي مواجهتها في مجال الإدارة والاستراتيجيات المتعلقة بالحفاظ وتطوير المدن التاريخية.

### جائزة جان بول لاليه للتراث

تمنح هذه الجائزة مرة كل سنتين من قبل منظمة مدن التراث العالمي (OWHC) إلى واحدة من المدن الأعضاء في منظمة OWHC، والتي تميزت بإنجاز في الحفظ أو تعزيز أو إدارة الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي، الواقع ضمن أراضيها. للمشاركة في هذه المسابقة، يجب على المدن الأعضاء في منظمة OWHC أن تسدد قسطها السنوي خلال الأعوام الثلاث الماضية. وكما تتمكن المدن التي أدرجت على قائمة التراث العالمي لليونسكو لمدة تقل عن ثلاث سنوات لهذه المسابقة الدولية، شريطة أن تسدد مساهمتها السنوية إلى منظمة OWHC منذ أن تم الاعتراف عليها من قبل اليونسكو.

وأن غرض هذه الجائزة هو الاعتراف ومكافأة إنجاز أحد المدن الأعضاء في منظمة OWHC، التي تتميز بإنجاز في مجالات الحفظ أو تعزيز أو إدارة الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي، الواقع ضمن أراضي تلك المدينة المرشحة.

### يوم التضامن لمدن التراث العالمي

في ذكرى إنشاء المنظمة في ٨ سبتمبر/ أيلول، أعلن هذا التاريخ كـ «يوم التضامن لمدن التراث العالمي»، ورحبت جميع هذه المدن بهذا الاحتفال السنوي خلال تنظيم الأنشطة المختلفة التي تهدف إلى تسليط الضوء على تميزهم.

والإدارة، وكذلك لتنمية الشعور بالتضامن بين المدن الأعضاء. تحقيقاً لهذه الغاية، تنظم منظمة OWHC المؤتمرات العالمية والاجتماعات وندوات وورش العمل التي تتناول التحديات التي ينبغي مواجهتها في مجال الإدارة والاستراتيجيات المتعلقة بالحفاظ وتطوير المدن التاريخية.

الأعضاء من أقليم MEWA: تركيا (اسطنبول، سافرانبولو، قونية)، إيران (تبريز، بام، اردبيل)، أذربيجان (باكو)، مصر (القاهرة)، سوريا (حلب، بصرى، دمشق)، اليمن (الزبير، صنعاء، شبام)

بعض من الشركاء؛ منظمة المدن العربية (ATO)، المجلس الأوروبي، المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية (ICCROM)، المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS)، المنظمة الدولية للسياحة الاجتماعية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، اليونسكو، الصندوق العالمي للآثار، منظمة السياحة العالمية (WTO).

### المشاريع الجارية

#### رؤساء البلديات والتراث

يعطي برنامج رؤساء البلديات والتراث الفرصة لمقابلة رؤساء بلديات المدن التابعة لمنظمة مدن التراث العالمي. توفر هذه المقابلات الأمكانية لمعرفة المزيد عن الحياة السياسية لكل من رؤساء البلديات وعن دورهم في حماية التراث. بالإضافة إلى احتوائها على معلومات عامة عن مدنهم.



## الأكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات – الأكاديمية العالمية للقادة الشباب WALD-UGLA

وذلك ضمن السياسات المحددة من أجل ذلك. هناك عدة مشاريع في إطار هذه الشراكات. وبعض هذه الأعمال هي على الشكل التالي:

- تم تحقيق المشاركة في سياق السياسات الشبابية المحلية في إجتماعات ٨ مناطق تمثيلاً للجنة الشباب في الأكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات.

- من أجل الاسهام في اعمال الدستور الجديد الذي يتم الاعداد له، تم اجراء برنامج ورشة عمل للدستور وذلك بالاشتراك مع كل من مجلس الشباب في بلدية اسطنبول الكبرى ومع مجلس الطلاب الاتراك.

- تم عرض المشروع المتعلق حول تشكيل مجالس شبابية في تركيا على وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية.

- مشروع شبكات التواصل الاجتماعي

- مشروع شباب العالم التركي ومشروع منبر الشباب في الشرق

قامت الأكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات (WALD) بتأسيس الأكاديمية العالمية للقادة الشباب (UGLA) وذلك بناء على اتخاذها لقرار فتح الطريق امام الشباب ومن أجل تطوير وعيهم من اجل الاندماج في المجتمع الذي يتطور بشكل مستمر وتحمل المسؤوليات التي تقع على عاتقهم. وتهدف الأكاديمية العالمية للقادة الشباب لتأمين إسهامات في النهضة والديمقراطية عن طريق المشاريع التي تقوم بها. وسوف تقوم هذه المشاريع بمخاطبة الشباب في الدرجة الأولى وكافة مستويات المجتمع فيما بعد. وتقوم الأكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات – الأكاديمية العالمية للقادة الشباب التي تعمل في مجالات الحكومات المحلية والديمقراطيات، بالمشاركة في الأعمال من شأنها تشجيع الشباب على المشاركة في آليات إتخاذ القرار ومشاركتهم في السياسة. وفي نفس الوقت تقوم بالعمل بشكل مشترك مع الشباب في المنطقة وفي العالم وخاصة في منقطة منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب آسيا

الأوسط

- مشروع نماذج الحكم من وجهة نظر الشباب ومشروع نظام الحكم الوزاري والنصف وزاري والبرلماني

بالإضافة الى ذلك، تم العمل بشكل مشترك من طرف كل من ولاية إسطنبول ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب اسيا (UCLG-MEWA) واللجنة الشبابية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات WALD في سياق كل مما يلي:

- التعاون في مجال اللامركزية

- تم تدريب ١٠٠٠ شاب في العديد من المواضيع العامة مثل، سياسية المدن وحقوق الانسان والحكم المحلي والتمويل المحلي والمبادرو وإدارة الصراعات والتخطيط الاستراتيجي. وتم فيما بعد ادخال اليونسيف في هذا المشروع ايضا.

قامت الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب بعقد اجتماع للهيئة الادارية حضره السيد محمد دومان رئيس الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات WALD. وتم في نهاية هذا الاجتماع اعطاء الشكل النهائي للاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب وتم تشكيل ادارة جديدة:

## الأكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الأكاديمية العالمية للقادة الشباب WALD - UGLA

١- احمدي يشيل رئيس الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٢- مسعود اوزبايسار مساعد رئيس الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٣- عثمان طلحة اوزغور مساعد رئيس الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٤- عبدالله ديكيجي عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٥- علي فرقان اونسال عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٦- اسين دامير داغ عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية

للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٧- غوكهان قاراجه عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٨- خير فولكان كوركماز عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

٩- محمد قارة عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

١٠- مروى دورودو عضو في الهيئة الادارية في الاكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطيات - الاكاديمية العالمية للقادة الشباب

الأمين العام: اسين دامير داغ

مسؤول الاعمال الادارية والمالية - مسؤول المشاريع: مسعود اوزبايسار

التعريف- التنظيم- مسؤول شبكات التواصل الاجتماعي: عثمان طلحة اوزغور

مسؤول الاكاديمية: خيرى كوركماز ومروى دورودو

مسؤول موقع الانترنت والشعار والتقديم ومسؤول بطاقات التعريف: غوكهان قاراجه

مسؤول مجلس الشباب: علي فرقان اونسال

مسؤول جدول اعمال الاجتماعات الاسبوعية: محمد قارة

مسؤول وكالة التنمية - مشاريع الاتحاد الاوربي - وقف سابانجي: اسين دامير داغ

تدريب منظمات المجتمع المدني: عبدالله ديكيجي

منتدى الشباب العالمي: احمد يشيل

علي فرقان اونسال، مروى دورودو، خير فولكان كوركماز.

نائب الرئيس المسؤول: مسعود اوزبايسار، محمد قارة، غوكهان قاراجه، عبد الله ديكيجي

نائب الرئيس المسؤول: عثمان طلحة اوزغور

لقد تم تأسيس هذه الادارة الجديدة على شكل مؤسسة متعددة الاهداف تهدف الى جعل الشباب اصحاب رأي في المجتمع والتعبير عن ارفكارهم بشكل سهل وتمكينهم من التأقلم مع نظام المجتمع المتغير بشكل مستمر.